

- ورَكَّز علماء النفس المعرفي اهتمامهم على دراسة النمو المعرفي

- وضع جان بياجيه المعرفة في سياق التجربة العلمية
الابستمولوجيا: دراسة نقدية لمبادئ العلوم المختلفة، وفروضها، ونتائجها.

- سؤال الابستمولوجيا الأساسي يجيب على : ما هي المبادئ التي تمكنا من معرفة هذا العالم الذي نعيش فيه ؟
ثالثاً- نظرية المعرفة والميافيزيقا: التمييز بين الفلسفة والعلم لم يتم إلا بعد أن تطور العلم بقدر كاف.

يصعب أحياناً تحديد بعض نظريات فلاسفة اليونان بوصفها نظرية ميافيزيقية أم فرضاً علمياً بدائياً.

المذهب الذري عند ديمقريطس :

رابعاً- نظرية المعرفة والمنطق:

- ظهر المنطق في اليونان وسمي (آلة العلم)؟ لأنه كان مدخلاً ضرورياً لجميع العلوم.
- الأوغرانون الجديد (آلة الجديدة).

- إن مهمة المنطق في المجال المعرفي هي:

1- وضع قواعد التفكير الصحيح . 2- تحديد طبيعة الخطأ والصواب . - البحث في العمليات الذهنية

أ- نظرية المعرفة: تبحث عن الوسائل التي يتَّخذها الإنسان ليصل إلى الحقيقة، وتحدد مصادرها وطبيعتها.

ب- علم المنطق: يبحث في بناء الحقيقة ونسقها ويجعل الفكر موضوعاً لبحثه بدلاً من اتخاذ العالم موضوعاً له.

الدرس الثالث: خطوات المعرفة العلمية.

أولاً: الملاحظة: العلمية (هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما بالاستعانة بالأدوات لمعرفة صفاتها والعوامل المؤثرة فيها).

وتتميز بعدة مميزات: تستعين بـ أجهزة وأدوات ومعدات خاصة. تسير حسب خطة معينة على أشياء معينة سلفاً. وتهدف إلى جمع وقائع تتيح التقدم بفرضيات جديد تجري على أشياء وعمليات لا تصادفها عادة في الحياة اليومية.

لا تتيح أعقد وأدق الملاحظات العلمية التغلغل في أعماق الظاهرة (بلوغ جوهرها)؟ لأن أية ملاحظة تترك الظاهرة المبحوثة بشكلها الطبيعي دون أن تغيره أو تحوله.

ثانياً: الفرضية: هي تفسير مؤقت للظواهر يمكن التأكيد من صحته بالتجربة.

أهم ما يميز المعرفة العلمية أن حصيلتها من القوانين والنظريات لا تكون إلا عبر مرحلة **الفرضية** القابلة للتحقق. (**تنشأ بطرقتين**)

بوصفها تعميماً لعدد كبير من الملاحظات التي لا يمكن لسبب ما إيجاد تفسير لها في النظريات السابقة، "النعميمات التجريبية"

بوصفها تخمينات ابداعية للعلماء تراعي القوانين والنظريات المثبتة إثباتاً راسخاً.

و**وتتميز الفرضية العلمية** عن الملاحظات والتخمينات العادمة لأنها معلنة بأسباب موضوعية.

نشوء الفرضيات والتحقق من صحتها تجري بوساطة التجارب العلمية. إن الفرضية التي تم التحقق منها لا تبقى مجرد افتراض محتمل، ويعتبرها العلماء قانوناً علمياً.

الوحدة الأولى: الدرس الأول: قوانين الفكر

ـ قانون الذاتية (الهوية)

تعريف هو القانون الذي يحكم العقل بموجبه أن الشيء هو عين ذاته، فالهوية تفترض ثبات جوهر الشيء.

اللفظية مشتقة من (ما هو هو) فالكتاب هو الكتاب. صيغته الرمزية: (أ) هي (أ).

ـ قانون عدم التناقض

يذكر إمكان الجمع بين الشيء ونقيضه، الجمع بين المتناقضين أمر يرفضه العقل حتى من الناحية النظرية.

اللفظية: الشيء لا يمكن أن يتصرف بصفة ونقيضها في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها.

الرمزية (أ) لا يمكن أن تكون (ب) و (لا - ب) معاً في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها.

ـ قانون الثالث المرفوع

الشيء إما أن يوصف بصفة معينة أو لا يوصف بها المتناقضين هنا يقسمان العالم فيما بينهما إلى قسمين. لا وسط ثالث بين النقيضين

اللفظية (الشيء إما أن يتصرف بصفة ما، وإما لا يتصرف بها ولا ثالث لهذين الاحتمالين)

الرمزية (أ) إما أن تكون (ب) أو (لا - ب) ولا ثالث لهما.

قوانين أخرى أثبتت بقوانين الفكر السابقة. وهي:

1. قانون السببية: الاعتراف بأنه لكل حادثة سبب يؤدي إلى وقوعها.

تتابع الحوادث محكوم بالعلاقة بين المسبب والنتيجة؟ لأن السبب والنتيجة لا يتعاقبان فقط، بل يقتضي كلاً منهما وجود الآخر.

لأن الحوادث لا تقع بطريقة عشوائية أو مصادفةً

2. قانون الحتمية: (إذا تكررت الأسباب نفسها بالشروط نفسها تؤدي إلى النتائج نفسها حتماً).

الحتمية: هي وجود علاقات ضرورية وثابتة في الطبيعة تتطوى الحتمية على التنبؤ بالمستقبل

3. قانون الغائية: أرسطو عرف الغائية: المبدأ الذي تتحرك الأشياء بمقتضاه نحو تمام صورتها.

ـ خصائص قوانين الفكر:

1- ضرورية؟ لأنها تفرض نفسها على الجميع.

2- قلبية؟ لأنها سابقة على التجربة.

3- صورية؟ لأن صدقها مستقل عن مادة الموضوعات الجزئية

4- بديهية؟ لأنها واضحة تماماً، ولا يمكن لعقل إلا أن يسلم بها.

5- صادقة ذاتها؟ يتعدى تصور نفاذها، ويمتنع البرهان عليها.

6- كلية؟ لأن جميع الناس يستخدمونها صراحةً أو ضمناً

الدرس الثاني: مبحث المعرفة وتدخلاته مع العلوم الأخرى

يقول ديكارت: ليست العلوم جميعها إلا نتاج الحكمة الإنسانية

أولاً: مبحث المعرفة وعلاقته بعلم النفس:

ـ لكن دراسة المعرفة من الوجهة التأملية شكل عائقاً أمام تقدم البحث في الفلسفة

- يغدو العنف تعبيراً عن انهيار القيم الأخلاقية وانتهاء إنسانية الإنسان؟ لأن ظاهرة غير أخلاقية تهدد الوجود الإنساني برمته.
يشير بعض الفلاسفة إلى وجود عدة أسباب للعنف. منها:

1- أسباب خارجية، وهي نوعان:

أ- اجتماعية: يرى فروم أن مظاهر العنف في السلوك الإنساني ترتبط بظروف خارجية اجتماعية تعزز العداونية.

ب- اقتصادية: فالصراع الطبقي ساهم في وجود ما يسمى بالعنف الاقتصادي

2- أسباب نفسية: يرى فرويد بأن هناك قوتين أو غريزتين

1- غريزة حب الحياة: التي تميل نحو الاستمرارية في الحياة.

2- غريزة الموت: التي تميل نحو العداون والتممير وإنهاء الحياة.

ثالثاً: أشكال العنف: يقسم إلى عدة أشكال **العنف المادي والعنف المعنوي** (عنف التكنولوجيا والعنف الرمزي والتنمر).

1- العنف المادي: إلحاق الضرر بالوجود المادي للغير سواء في الجسد أو الحقوق، وهذا يهدد حياة الإنسان كالاعتداء

2- العنف المعنوي: ويتضمن:

أ- عنف وسائل الاتصال والتكنولوجيا: اعتياد الفرد على مشاهدة صور العنف في تحويل موافقه وتوقعاته إلى علاقات واقعية

- يُشلّ تفكيره وتغيب عنه روح النقد والتحليل

ب- العنف الرمزي: جميع الضغوط النفسية التي تمارس على الإنسان؛ للسيطرة على أفكاره ومبادئه والحد من حرية تفكيره.

يتسبب في حدوث ضرر يصيب الناحية السيكولوجية، كالشعور بالخوف وعدم الأمان.

ج - التنمر: هو شكل من أشكال الإساءة والإيذاء المتراكع عن طريق (الاعتداء اللفظي والساخرية التي تعتمد الإيذاء النفسي).

رابعاً: لا مشروعية العنف: ترفض الأخلاق توسيع العنف الذي يعتقد شعار الغاية تبرر الوسيلة.

تطهر مشروعية استرداد الحقوق الضائعة؟ لأن الإنسان عندما تسلب منه حقوقه يسعى لاستعادتها شرط لا يغتصب حقوق الآخر.

الدرس الثاني اللاعنف

يقول روزنبرغ: "عملية التواصلي غير العنفي تعزز الاحترام واللطف والتعاطف وتولد رغبة متبادلة في العطاء من القلب."

أولاً: مفهوم اللاعنف: استرداد الحقوق والدفاع عن النفس بوسائل سلمية).

يجب غرس ثقافة اللاعنف في النفس البشرية؟ لأن العنف يتسبب بقتل العواطف الإنسانية ويهدم الكرامة والحرية.

يجسد اللاعنف أهم وسيلة لاستعادة الحقوق؟ لأنه يضاهي بفاعليته وقوته كل الأسلحة، ولأن من أهم سماته احترام الآخر،

ثانياً: جذور اللاعنف:

أ- تعد الحركة الغاندية في الهند: من أبرز الأمثلة التاريخية على نجاح اللاعنف؟ لأنها سعت إلى السلام والعدالة وساهمت في إحداث تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

ب- حركة الإصلاح التي قادها مارتن لوثر كينغ القضاء على التمييز العنصري وإزالة العقبات وصولاً إلى العدالة والمساواة.

ثالثاً: أساليب اللاعنف: يعتمد التفكير العقلاني. يستند من تقنيات المعلوماتية الحديثة ووسائل الإعلام.

- أحد أنواع القوة التي تقوم على المحبة وهي الأكثر فعالية

- يستخدم وسائل الإقناع لا الإرغام في عمله.

- تعد اللغة وال الحوار من أهم أساليب اللاعنف

ثالثاً: التجربة: تعد من أهم وسائل المعرفة العلمية؟ لأن الملاحظة تحدث في سياقها بصورة مقصودة وفقاً لقواعد محددة بدقة وبهدف معطى سلفاً هو إثبات أو نفي فرضية ما

والتجارب العلمية عدة أنواع:

البحث:	اكتشاف الظواهر الجديدة غير المعروفة سابقاً.
التحقق:	إثبات أو دحض الفرضيات وتقدير دقتها.
التركيز:	صنع مواد جديدة لم تكن موجودة سابقاً في الطبيعة.
الفحص:	فحص وضبط الأجهزة والأدوات والآلاتقياس.

أ- التجربة الفكرية: هي شكل خاص لنشاط الذات النظري.

ب- أما التجربة الواقعية: هي شكل للترابط المادي بين الوعي والعالم الخارجي.

رابعاً. النظرية: أعلى شكل منظم للمعرفة العلمية.

- تتألف من منظومة قوانين أو قضايا مترابطة منطقياً تعكس العلاقات الضرورية في مجال ما. وتقسم النظريات عادةً إلى:

أ- النظريات الاختبارية: تكون مستمدّة مباشرة من الواقع

ب- النظريات المنطقية الرياضية: ويتم بناؤها عن طريق الموضوعات المجردة.

أبرز سمات النظرية العلمية:

1- تشمل ميادين واسعة من ظواهر العالم المادي

2- يُعول عليها للحصول على المعلومات اللازمة دون الرجوع إلى المراقبات المقصودة.

3- تتيح تنظيم وتصنيف ظواهر العالم الموضوعي.

4- تقدم النظرية العلمية الإرشادات لمزاولة النشاط التجريبي

الرابع: نص (ضرورة الفلسفة) التorsiir

نص محمد مهران

الوحدة الثانية: الأخلاق

الدرس الأول: لا أخلاقية العنف

يقول غاندي: منذ ذلك اليوم الذي قذف فيه الإنسان القديم حيواناً صغيراً بحجر بدأ استخدام العنف.

أولاً: معنى العنف:

- العنف يبعث على القلق ويستدعي التأمل فيه؟ لأنه حصيلة العوامل السياسية والاجتماعية والظروف الاقتصادية،

العنف عند للاند: استعمال غير مشروع للقوة من خلال فرض

كائن ما نفسه على كائن آخر خلافاً لطبيعته دون وجه حق

- أي فعل مدمر يقوم به الحيوان هو عنف مجازي لا يحمل معنى في ذاته؟ لأنه غير صادر عن نية وإرادة حرة.

- العنف يخص الإنسان؟ لأنه الكائن الوحيد الذي يتخذ لديه شكل

تصرف واع غايته إلحاق الأذى بالغير بأساليب مختلفة.

ثانياً: أسباب العنف:

- 1- الاعتراف المتبادل وتقابل الآخر:** بهما تتجسد المواطنة المتساوية على قاعدة الحرية والاستقلال الذاتي للأفراد.
- 2- الحرية والاستقلال:** لا قيمة للمساواة ولحقوق الإنسان من دون الحرية الفردية والاستقلال الذاتي.
- 3- الحدود:** من أساس التسامح أن يكون له حدود لأنه يجب أن يتم باعتدال وحكمة في اختيار المواقف والآراء، يسعى لحفظ على حياة الأفراد العامة والخاصة. وعلى مستوى من احترام الاختلاف، وإلا تحولت الحياة إلى غابة

ضرورة التسامح في حياة الفرد والمجتمعات:

- لا توقف أهمية التسامح وقيمة على المعاملات الفردية البسيطة وأنماط العلاقات بين الأفراد
- التسامح ضرورة مجتمعية ملحة وأساس تقوم عليه كافة المجتمعات البشرية
- يزيد من ترابط أبناء المجتمع الواحد، وينشر المحبة بينهم،

الدرس الرابع: ال التواصل أولاً: معنى التواصل:

ال التواصل: يشير إلى الرغبة المشتركة بالتفاعل والمشاركة بين الأفراد؟ لأنه يتضمن كل معاني التلاقي والتفاعل النفسية ويعزز : أ- **ال التواصل العفو**: الذي نمارسه في الحياة اليومية . بـ **ال التواصل الفعال**: الذي يتجلّى في بناء علاقة متينة مع الآخر.

ـ يقول بودرييار: إذا كنت غير قابل للانفصال عن الآخرين، فإن كل المصادر وبالتالي مترابطة.

ثانياً: التواصل في الفكر الفلسفى:

جاكسون يرتبط التواصل عنده بالوظائف الممكنة لغة للتواصل عند جاكسون طبيعة لفظية، فهو خاص بالإنسان عقلياً وإرادياً.

هايرماس يختلف الفعل التواصلي عنده عن الأفعال الأخرى للإنسان؟ لأنه لا يبحث عن كيفية التأثير في الآخر وإنما في يبحث كيفية التوصل مع الآخر إلى تفاهم معه دون إكراه.

ـ ويعدو **هايرماس** إلى التواصل بين الفرد والعالم؛ لأنه يخلص الفرد من الذاتية لإيجاد تفاهم فكري مع الآخر قائم على الحوار **ثالثاً**.

أشكال التواصل: خضع التواصل بوصفه عصب الوجود الإنساني للتطور كبقية الظواهر الإنسانية؟ لأنه انتقل بفضل التقنية الحديثة من التواصل المباشر إلى التواصل غير المباشر:

ـ 1- التواصل المباشر: له عدة صور وأشكال منها:

ـ بـ: تواصل اجتماعي	ـ أـ: تواصل ذاتي
ـ هو التواصل الذي يتمثل فيه الفرد قيم وثقافة الجماعة التي ينتمي إليها. ـ تختلف طريقة التواصل في الأعياد ذاتها من مجتمع لأخر.	ـ هو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته. يتواصل الفرد مع ذاته عندما يعلن عن رأي أو يتخذ قرار أو اتجاه معين.

ـ 2- التواصل غير المباشر: تواصل بين شخص وعدد كبير من الأشخاص، لا يتواجدون في نفس المكان. وقد يكون في اتجاه واحد فقط. وسائل التواصل الجماهيري كـ "التلفاز الإذاعة والصحافة".

ـ التواصل الافتراضي (كعلاقة الإنسان مع الطبيعة) أي عندما يدرك الإنسان أسرار الطبيعة يقوم برؤسات فعل تتناسب مع إدراكته.

- رابعاً: صفات اللاعنف:** يحتاج إلى ضبط النفس والاتزان.
- يتطلب اللاعنف سلوكاً رصيناً ومتسلقاً
- يتم التخطيط له بشكل منظم وعقلاني.
- يناضل الفرد الذي يختار اللاعنف لقتل نوازعه العدوانية
- يرفض أنصار اللاعنف استخدام العنف كوسيلة لبلوغ الهدف؟ **لان** الحقد والكراء يشوهان السلام المنشود وبضاعفان العنف يجب الاهتمام باللاعنف كمصدر أخلاقي؟ للحفاظ على كرامة الفرد وحريته، وهذا يتطلب من الفرد تحمل المسؤولية.

خامساً: دور التربية في بناء ثقافة اللاعنف:

تلعب التربية دوراً إيجابياً في تكريس ثقافة السلام واللاعنف من خلال: تعليم الأطفال ممارسة اللاعنف. - الابتعاد عن مقابلة العنف بالعنف وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة.

ـ الحد من النزاعات الصحفية في المدرسة وإراساء مفاهيم المحبة والتعاون بين الطلاب.

الدرس الثالث التسامح

- **يقول فولتير:** "كن شديداً التسامح مع من خالفك الرأي، فإن لم يكن رأياً صابباً فلا تكون أنت على خطأ تسببك برأيك"
- **أولاً: معنى التسامح:** التسامح **فلسفياً**: هو الاحترام الودي لمعتقدات الآخرين.
- **وبؤدي التسامح** دوراً مركزياً في المجتمعات؟ لأنه يستند إلى أسس تسمح بالتعايش
- **ثانياً: دلالات التسامح:** لا يحمل التسامح المعنى نفسه بالنسبة لكل المجتمعات؟ لأن نشأته ارتبطت بسيارات ثقافية وظروف تاريخية مختلفة.
- يعني التسامح عند البعض: تعايش المختلفين في المعتقد أو الأفكار أو السلوك وقبولهم لبعضهم.
- يعني عند البعض الآخر: اللامبالاة بما يقوم به الآخرون، أي أن تتجاهل تصرف من أساء إلينا.
- هناك أهمية كبيرة للترابط بين التسامح والحرية؟ لأنه يتم فيه استحضار الآخر وهذا يعطي مفهوم التسامح محتوى قيمياً أخلاقياً
- في التسامح تتداخل وتنقاطع **الفلسفة والأخلاق والحقوق بصفتها الكونية**.

ثالثاً: التسامح والفكر الفلسفى:

- أصبح مفهوم التسامح يشمل مجال الفكر وحرية التعبير، ولم يحدث هذا التحول إلا بعد حروب وصراعات طويلة عاشتها دول أوروبا التي بحث مفكروها وفلاسفتها عن حل لمشكلة الصراعات بالدعوة إلى: أ- التسامح المتبادل
- بـ الاعتراف بحق الاختلاف جـ - وتكريس حرية الآخر.
- **ونشأ التسامح** في السياق التاريخي لـ حركة الإصلاح الأوروبي
- انشغل فكر الأنوار **بتسامح**؟ بوصفه فضيلة أخلاقية فردية
- **يعد فولتير فيلسوف التسامح** بامتياز؟ لأنه جعله المبدأ الأول لقانون الطبيعة ولحقوق الإنسان.
- انتشر **مفهوم التسامح** مع بروز ملامح الحادثة الأوروبية ومظاهرها؟ لتتوفر شروط ثقافية وسياسية كوجود دولة القانون والمجتمع المدني.
- **رابعاً: أسس التسامح:**

3-
العادة:

يولد الإنسان مزدداً ببعض الميول الغريزية،
وأرضاءها يقتربن بأشياء

ثالثاً: أنماط الحب: الحب ستة أنماط هي:

فيليا حب الأصدقاء تنتأسس الصداقة على أساس الثقة، واعتماد الأفراد على بعضهم	الإيروس (الحب العاطفي) ويُستخدم للإشارة إلى الحب الذي (يعبر) عن رغبة عاطفية كبيرة بشيء معين.
براجمما (الحب العقلاني وفي هذا النوع من الحب يتم إهمال عامل الانجذاب للشكل،	ستورجي (الحب العائلي) ترتبط بالآباء والأطفال خاصة الصغار جدأً يعتمد هذا الحب على البراءة والألفة
فيلوشيا (حب الذات) فخر المرء بنفسه والاهتمام بها إلى درجة كبيرة.	أجاييه (حب الطبيعة وحب الإنسان الله وحب الله للإنسان). ويشمل الإيثار، أي تحقيق الرفاهية لآخرين والتعاون، والتخلي عن الأنانية.

*** خصائص الحب:** التعبير عن مشاعر المودة قولاً وفعلاً.
-- الشعور بالتعاطف مع احتياجات الآخر.

-- تقبل فكرة تقاسم الممتلكات- تقديم الاهتمام، والمُساعدة لآخر.
رابعاً: هل ندرك حقاً من نحب؟

لا يكترث الحب بأي قوانين ما عدا قانون السمو

ستاندال فيظهر الحب هناك مجال يحكمه الخيال والأوهام،
سلافوي **جيجيك** أنه لا يمكن أن نحب شخصاً كاملاً فلا بد من
وجود شيء صغير مزعج فيه، وعندما نلاحظ ذلك الشيء ندرك
أننا تحبه بالفعل ونقول بثقة أننا تحبه رغم عيوبه.

خامساً: أهمية الحب:

الحب هو أساس الحياة، ولا تستمر المجتمعات البشرية بدونه؟
لأنها ستتحول إلى غابة تحكمها المصلحة والفائدة.
ويُعد الحب وسيلة للتواصل مع الآخرين.
- يُساعد على تنمية الذات ورسم أبعاد أولية للمستقبل.

يساعد الإنسان في اكتشاف ذاته،
يقول بورديو: "ما يصطاح عليه بالعنف الرمزي قد يأخذ شكل
أفكار من شأنها أن تسيد على ذهن الشخص وتستغله وتدفعه إلى
المأساة، إن مختلف أشكال الهيمنة التي يخضع لها الناس والتي
توجه سلوكهم وأفكارهم وتحدد لهم اختيارهم كلها تعبر عن عنف
رمزي يمارس علينا دون بنادق أو خناجر، لكنه لا يقل عنها جرماً
والمأواً وعذاباً".

يقول زكريا ابراهيم: "إن حب الذات حب لا اتجاه له، ولا أفق
أمامه، وليس له أي مستقبل، كما أنه لا ينطوي على أي وجهة
نظر، وأما الحب الحقيقي فإنه مصير، لأنه اتجاه متعدد ينحو نحو
الآخر، دون أي تفكير ضمني في العودة أو الارتداد، وتبعداً لذلك
فكل الآمال ميسرة له، وسماء العالم الخارجي مفتوحة أمامه، وأما
حب الذات فإنه كالسجن".

رابعاً: الحوار وال التواصل: الحوار: هو الأداة الرئيسية التي
يستند إليها التواصل.

مبادئ الحوار المعقولة. 2- الواقعية. 3- المصداقية.

خامساً: معوقات التواصل:

1- التباين في مستويات الإدراك بين المتحاورين: وهذا يخلق
وجوة في الفهم والحكم والتصورات عن موضوع الحوار،

2- النظرة السلبية والأحكام المسيبة تجاه الأشخاص أو
الموضوعات؟ لأنها تؤدي إلى تغيير الحوار قبل حدوثه وتحديد
مساره

3- عدم امتلاك مهارات التواصل (المهارات اللغوية) الذي يسمح
بإجراء عمليات عقلية قائمة على التحليل والتركيب

4- الانغلاق على الذات وانعدام المرونة الفكرية أو التعصب
لرأي ما وسيطرة روح العداء والخصوصة وانعدام الثقة والتفاهم

سادساً: أهمية التواصل بالنسبة للإنسان:
التواصل أمر ضروري؟ لأنه يعبر عن طبيعة الإنسان الجوهرية
ولا تنشأ القيم الإنسانية من فراغ؟ لأنها تقوم أساساً على التواصل
بين الناس والإفراد والجماعات.

سمو التواصل يجعل منه مطلبًا من أجل سيادة المحبة بين الناس.
الدرس الخامس المحبة

أولاً: معنى الحب: يعبر الحب عن الفضائل الإنسانية التي تتمثل
بـ(التعامل الحسن، ومشاعر الإيثار، وسعادة الآخرين)

- **والحب في الفلسفة:** هو ما يجعل الإنسان يظهر بشخصيته
الحقيقة، ولا يمكن إدراكه بالعقل أو شرحه بالمنطق.

- **ويرى فلاسفة اليونان أن الحب من الدعامات الأساسية
للفلسفة،**

ثانياً: طبيعة الحب: اختلف الفلاسفة في تفسيرهم لطبيعة
الحب؟ لأن كل منهم اقتصر في نظرته على وصف جانب واحد
من جوانب الحب بوصفه تجربة إنسانية معقدة.

آرثر شوبنهاور فسر الحب بارادة القاء وهو تفسير قاصر؟ لأنه
لا يمتد إلى صميم الماهية الحقيقة للحب من حيث هو تبادل
شخصي بين "الانا" و"الآلت".

- **الحب بشتى أشكاله ليس مجرد رغبة في إنجاب النسل؟ بل**
هو خروج من عزلتنا الآلية وتحطيم لقوقتنا الذاتية
وانتصار على الأنانية

جان بول سارتر أن المشكلة الكبرى في الحب ليست مشكلة الوفاء؟
لأنه يعتبرها مشكلة الصراع بين حريتين.

- **ويقول سارتر: إن نقطة البداية في الاتصال بين الذوات هي
"النظر"**

اريک فروم أن جذور الحب تكمن في **الحاجة إلى الاتنماء** (فسر
ذلك) لأنه من الضروري أن يخلق الإنسان علاقات خاصة به،
ويؤكد فروم أن **(ماهية الحب)** هي: أ- الرغبة للاندماج مع
الآخر، هي القوة التي تُبقي الجنس البشري متاماً،

*** التفسير النفسي لطبيعة الحب:**

1 التملك:	يرى البعض أن الدافع إلى الامتلاك هو أصل الحب وقد انتشرت هذه الفكرة بسبب بساطتها
------------------	--

2 العاطفة:	يولد الإنسان مزدداً بانفعالات كثيرة تجمع في عاطفة واحدة كـ (عاطفة الحب)
-------------------	--

يؤثر الاستهلاك في قيم الإنسان؟ لأن المجتمع الاستهلاكي يقوم على مبدأ: إن ما يملكه الإنسان هو ما يحدد قيمته وذاته. تغدو القيم العليا التي يسعى وراءها الإنسان مجرد وسيلة للكسب، ويغدو الاستهلاك في هذا العصر هدفاً بحد ذاته؟ لأن يجعل فعل الشراء والاستهلاك ضرورياً، ولا عقلانياً.

وتحول علاقة الإنسان بالأشياء إلى علاقة هشة

الدافع الحقيقي وراء امتلاك الأشياء هو الإحساس بالفراغ واليأس

2- العزلة والفراغ: يولد المجتمع المعاصر الشعور بالعزلة والفراغ، ويحكم على حياة الإنسان بالعبثية؟ لأن الإنسان فقير وسط خراشه المترافق، فلا شيء يرضيه وبطمه دوماً للمزيد.

3- الاختزال:

تتغير العلاقة بين الإنسان والأشياء في مجتمع الاستهلاك تغيراً كبيراً؟ لأنها تفرض أن الإنسان وجد من أجل الأشياء وامتلاكها، الإنسان لا يحقق ذاته إلا إذا شارك فيما يتجاوزه لأن أي في إحقاق القيم الحقيقة (الأخير والحرية) وافتتح على الآخرين تصبح الذات الفردية مقياس كل شيء؟

يتكرر المجتمع الاستهلاكي لقيمة المشاركة؟

4- الاغتراب: عندما يشعر الإنسان أن سلطته على الطبيعة وتقنياته التي ابتدعها قد تتقلب ضده، يشيع الاغتراب أكثر؟ لأن البشرية لم تسيطر بعد على نتائج أعمالها.

5- أزمة القيم: يعيش الإنسان في عصر المعلومات (أزمة قيم)

يلقي بعض المفكرين بمسؤوليتها على العولمة؟ لأن العولمة تهتم بتحقيق النقد التقني والربح ولا تهتم بمسألة القيم الأخلاقية.

الدرس الثالث: أخلاقيات العلم والتكنولوجيا

أولاً: الأخلاق والعلم: تسارع التطورات العلمية والتكنولوجية فرضت على الفكر الإنساني إعادة النظر في المبادئ الأخلاقية

ويمكن الحديث عن عدة آراء حول العلاقة بين الأخلاق والعلم:

1- التمايز: يُطلق العلم أحكام وجود قائمة على الملاحظة والتجسيم، أما الأخلاق فأحكامها أحكام وجوب تضبط السلوك وتوجهه. التمايز بين العلم والأخلاق ليس بالانفصال التام.

2- الارتباط: العمل الأخلاقي لا يمكن أن يجري بأمان إلا إذا استفاد مما يقدمه العلم من معلومات.

3- التكامل: تقوم بين العلم والأخلاق صلاتٌ وعلاقاتٌ (فسر) لأن العلم يقدم للأخلاق نقاط ارتكاز ووسائل عمل لا غنى عنها،

ثانياً: المشكلات الأخلاقية للعلم والتكنولوجيا

المعاصرة: يمكن النظر إلى المشكلات الأخلاقية للعلم من اتجاهين:

الاتجاه الأول: يظهر في (الممارسات غير الأخلاقية عند بعض

المشتغلين بالعلم) والتي تعيق تقديم العلم ومنها:

1. عدم الأمانة في خطوات البحث العلمي

2. والسرقات العلمية.

3. تغليف نتائج بحث علمي

4. الاعتماد على أدلة تجريبية ليس لها أساس علمي.

5. رفض نشر الأبحاث العلمية التي تختلف في اتجاهاتها الفكرية مع اتجاه المحكم.

ويمكن إرجاع هذه السلوكيات الأخلاقية والمشكلات الناجمة عنها إلى عوامل عدّة منها: تحول العلم إلى مهنة بـ- التسابق المحموم

الوحدة الثالثة: الأخلاق والعلم

الدرس الأول: الإنسان والتكنولوجيا

يقول ماركوز: كان في الإمكان أن تكون قوة التكنولوجيا قوة محررة عن طريق تحويل الأشياء إلى أدوات أو لا؟

أولاً: معنى التكنولوجيا: هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطبيعها لخدمة الإنسان ورفاهيته.

وضع العلم موضع التطبيق لتحقيق أهداف متعددة.

ثانياً: خصائص التقدم التكنولوجي:

التراثية: كل تكنولوجيا جديدة لا تمحو بالضرورة ما سبقها من تكنولوجيات؟ بسبب وجود نوع من الاستمرار بين القديم والجديد.

اللامحدودية: التقدم التكنولوجي هو ترجمة لما يدور في أذهان الناس من طموحات وما دام الإنسان مستمراً في التخيّل فيستمر بالإنتاج

بيان السرعة: إن استمرارية التقدم التكنولوجي لا تسير بسرعة واحدة بل بسرعات متباينة: خروج السفينة الفضائية السوفيتية سبوتنيك (كالطفرات التكنولوجية)

البعد الواحد: استمرارية التقدم التكنولوجي لا تعني استمرارية التقدم الاجتماعي بالسرعة ذاتها

ثالثاً: فوائد التكنولوجيا:

1- الوصول السريع إلى المعلومة. 2- تنوع وتطور وسائل الترفيه. 3- تحسين المجال التعليمي وتطوير أدواته. 4- تطوير بيئة العمل وظروفها.

رابعاً: تطور علاقة الإنسان بالتكنولوجيا

قدّيماً لم يكن هناك حاجة للآلة؟ بسبب شيوع نظام الرق.

القرون الوسطى ساهمت الآلة في كشف أسرار عالم الإنسان لكنها تميزت بالبدائية.

القرن السابع عشر ظهرت اختراعات جديدة وتطورت الآلة لدرجة

أوجبت على الإنسان الدفاع عن نفسه أمام قدراتها.

خامساً: الإنسان في ظل التكنولوجيا المعاصرة:

العلاقة بين الإنسان والآلة علاقة عصرية تحولت بفعل التكنولوجيا المعاصرة من علاقة سلبية إلى علاقة إيجابية

يرى فروم أن الإنسان في بحثه عن الحقيقة العلمية نظم من المعارف التي استطاع استخدامها من أجل السيطرة على الطبيعة.

لكنه فقد التواصل والاحتكاك بنفسه وبالحياة؟ بسبب إصراره على التقنية وعلى الاستهلاك المادي وحدهما.

تلخص الإشكالية الأساسية الفلسفية التي تقوم عليها العلاقة بين الإنسان المعاصر والآلة في تحول طبيعة الإنسان من كائن مفعوم بالحرية والإرادة والعقلانية إلى إنسان آلي محكوم بالموت الوظيفي

تجاه ما تتفتح عليه التكنولوجيا.

الدرس الثاني: أبعاد مشكلة الإنسان المعاصر

1- الاستهلاك: النزعة الاستهلاكية من أبرز ملامح الحضارة المعاصرة لأن ظهور أنواع جديدة من الحاجات في التسوق.

الوحدة الرابعة: الفلسفة الحديثة
الدرس الأول: المذهب العقائدي
أولاً: مفهوم الفلسفة العقائدية: اسبينوزا ولينتر و كانط وهيغل.

تعد العقلانية من أهم مركبات الفكر الفلسفى؟ كونها تبلورت نتيجة نمط التفكير الذى أعطى الأولوية للإنسان على أي شيء **المعنى الخاص:** المعرفة تنشأ عن مبادئ عقلية قليلة يستند إليها الإنسان في الحصول على معارفه، ومن دونها لا تتم أية معرفة. **المعنى العام:** هي الثقة بالعقل وقدرته على إدراك الحقيقة؟ لأن قوانين العقل مطابقة لقوانين الأشياء الخارجية.

ثانياً: المنهج العقلي (الشك الديكارتى):
تبدا العقلانية الديكارتية من (الشك) لتصل لليقين وهذا ما يعده ديكارت ركيزة المنهج العقلي.
 يبدأ الشك بالحواس عند ديكارت لأنها غالباً ما تخدعنا، كما شك في استدلال العقل وفي وجود العالم الموضوعي.
 انتقل للشك في وجوده الذاتي، لكنه لم يشك بأنه يفكر، و انتقل من الشك لإثبات الوجود في الكوجيتو أنا أفكر إذا أنا موجود".
 العقل وحده يستطيع الحصول على المعرفة بشكل مستقل عن حواسنا.

معرفة الحقائق، بما فيها الرياضية والأسس المعرفية للعلوم، يمكن الحصول عليها بالعقل وحده
 الأحلام وإن ظهرت كأنها حقيقة نابعة من حواسنا، لكنها لا يمكن أن تعطى للإنسان معرفة،
 وضع ديكارت في كتابه (مقال في المنهج)، منهجاً للحصول على الحقائق، يتكون من أربع قواعد ، وهي:

1. **قاعدة البداهة والوضوح:** لا أقبل أي فكرة على أنها حقيقة حتى أنفي الشك عنها.
2. **قاعدة التحليل:** أرجع الأفكار لأجزائها البسيطة حتى يسهل التعامل معها.
3. **قاعدة التركيب:** أعيد تجميع أفكارى وفق قاعدة معينة من السهل للصعب ومن البسيط للمعقد.
4. **قاعدة الإحصاء:** أقوم بمراجعة شاملة لكل ما حلته كي لا أغفل شيئاً.

ثالثاً: منهج اسبينوزا: يقول سبينوزا: الفضيلة الحقيقة هي الحياة بتوجيهه المنطق.

اعتقد أنه لا توجد إلا عقلانية واحدة شاملة للإنسان والطبيعة. سعى إلى تطبيق المنهج الرياضي في قضايا فلسفية مختلفة منها الأخلاق، لعدة أسباب:

لأن الرياضيات كانت في ذلك الوقت مثالاً للعلم الثامن واليقيني. لاعتقاده أنه بالإمكان الوصول إلى الحقيقة (في الفلسفة) على غرار ما فعله إقليدس من منهجية ودقابة ووضوح.

رابعاً: حقائق الواقع وحقائق العقل عند لينتر: تستند النظرة العقلانية لدى لينتر في استدلالاتها على
 1- مبدأ عدم التناقض: يكون الادعاء كاذب إذا احتوى على تناقض، وصحيح إذا لم يحتوى على تناقض.
 2- مبدأ العلة الكافية: لا يمكن لواقعة أن تحدث ولا يمكن لأى ادعاء أن يكون صحيحاً إلا إذا وجد سبب كافٍ لذلك.

للحصول على الدرجات العلمية. ج- تحقيق الأولوية في الاكتشاف العلمي. هذه الممارسات أدت إلى الاهتمام في الآونة الأخيرة بما يعرف بأخلاقيات العلم.

الاتجاه الثاني: فقد أصبح العلم جاماً غير مضمون النتائج يسير بال الإنسانية إلى المجهول.

- ومن هنا بدأ وعي الإنسان بالمشكلات الأخلاقية الجديدة الناجمة عن التقدم العلمي وتطبيقاته.

- قامت محاولات للوصول إلى معايير أخلاقية تحدد عمل العلماء لحماية العلم من الممارسات غير الأخلاقية وهذا أدى إلى الاهتمام بأخلاقيات العلم.

ثالثاً: أخلاقيات العلم:

- تدرس (القضايا الأخلاقية والعلمية) الناجمة عن العلوم.
 وتبني (القضايا التكنولوجية) التي يحيط بها الجدل.

- واتفقت الدراسات على توزيع أخلاقيات العلم إلى ثلاثة محاور أ- **السلوك المجتمعي** تجاه العلم. ب- **العلماء** الذين يعملون في العلم. ج- **النواتج الخاصة بالعلم**.

- تسعى أخلاقيات العلم إلى (تعزيز التفكير المتأني)

رابعاً: مبادئ أخلاقيات العلم: هذا التوجيه ينطلق من مبادئ أربعة تحددها الأخلاقيات الفلسفية المعاصرة وهي:

1- مبدأ الحذر: ضرورة "توخي العالم الحذر أمام كل مُنجذب علمي يقدمه للبشرية"؟ بسبب الأخطار المحتملة لبعض التطورات العلمية.

- حذر "ستيفن هوكينغ" من أن تطور التقنيات الذكية قد يكون مؤمراً على قرب فناء الجنس البشري؟ لأن هذا النوع من التقنيات يمكن أن يتطور بشكل سريع يتجاوز طاقات البشر.

2- مبدأ المسؤولية: يتمثل بـ "ضرورة حماية البشرية من تهديدات الجوابات السلبية للتطورات العلمية".

- فالعمل للحد من الأخطار الناجمة إلى أدنى حدودها يغدو ضرورة أخلاقية لازمة، ومسؤولية لابد للعلماء الاضطلاع بها.

5- مبدأ التضامن الإنساني: العمل عبر كل الإمكانيات المتاحة لابتكار وسائل تعديل تنظيم مشروع العلوم والتكنولوجيا

أ- الحفاظ على الاستدامة العالمية بـ- تحسين صحة الإنسان.

ج- معالجة الفوارق الاقتصادية. د- فهم مكاننا في الكون، وتعزيز السلام _ يجب الحد من (أفراد) الدول الغنية بالمزايا الناجمة عن التقدم؟ لأن المشاركة في المعرفة العلمية هي

شرط لتحقيق التنمية الدائمة

4- احترام الكرامة الإنسانية: يأتي هذا المبدأ في قمة هرم المبادئ التوجيهية التي تحكم الأخلاقيات الحيوية (الهندسة الوراثية).

- يكتسب أهمية خاصة في مجال الأخلاقيات العلمية؟ لأن الكرامة متصلة في الكائن البشري وتسمى على مبدأ حرية البحث العلمي.

- تحقيق كرامة الإنسان مرتبط بـ مدى وعيه بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه، وبأخلاقيات العلم التي تعبّر عن هذا الوعي.

الدرس الرابع : تحليل نص (الإنسان والاستهلاك)

.....

الأفكار	الإطباعات
صور ذهنية تُحفظ في الذهن "الكلذكريات". فال فكرة هي انتباع خفت حنته. هي نسخ عن انتباعاتنا. ونسخ باهته للانتباعات.	إحساسات مباشرة تتطبع على الذهن حين نحس شيئاً بإحدى حواسنا. تتميز بأنها أصلية. أقوى من الأفكار ثائراً وحيوية.

- وباستخدام الذاكرة والخيال نحن نرتب أفكارنا،
- وينكر هيوم أن تكون لدينا أفكار عامة مجردة ويرى أن أفكارنا عبارة عن أشياء جزئية يمكن النظر فيها بطريقة جامعة عن طريق ألفاظ كلية

- الدرس الثالث المذهب النقدي عند كانت**
- يقول كانت:** (كل معرفتنا تبدأ من الحواس ثم تعود إلى الفهم وتنتهي بالعقل، لا يوجد شيء أفضل من العقل)
- أولاً: نشأة الفلسفة النقدية:** نشأة في الفلسفة الحديثة تياران بحثاً فيما يتعلق بإمكانية المعرفة:
- **الأول (عقلي):** انطلق من وجود أفكار فطرية في العقل،
 - **الثاني (تجريبي):** يرى أن منشأ المعرفة هو التجربة ظهرت الفلسفة النقدية؟ كمذهب فلسفى ارتبط بـ "كانت"، لكنها استمرت بعده في تيارات فلسفية مختلفة وتقوم الفلسفة النقدية عند كانت على أسلمة ثلاثة: ماذا أستطيع أن أعرف؟ ما الذي ينبغي أن أعمله؟ بماذا يمكن أن أعتقد؟
- ثانياً: المعرفة في منظومة كانت النقدية:**
- يرى كانت أن المعرفة لا تستمد من المعطيات الحسية وحدها، ولا من العقل وحدها.
 - لأن مبدؤها الحس الذي ينقل صور المحسوسات إلى الذهن، ثم تتنظم الانتباعات الحسية من خلال صورتين موجودتين في العقل بشكل قبلي (قبليتين وسابقتين على التجربة) هما: الزمان والمكان.
 - ثم يقوم العقل لاحقاً في الربط بينها عن طريق الصور القبلية في الذهن، ويتكون منها فكرة واحدة.
 - وتشكل المعرفة من خلال العقل الخالص الذي يحول العالم إلى معرفة ضمن إطار عقلي ومضمون حسي.
 - **ثالثاً: مراحل اكتمال المعرفة:** تتم المعرفة عبر ثلاثة مراحل في العقل: الحسية، الذهن، العقل الخالص.
 - **1. الحسية:** هي ملكة في النفس مسؤولة عن تنظيم الانتباعات الحسية التي تقدمها التجربة.
 - **2. الذهن:** ملكة تفكير تتطوّر على مقولات قبليّة تصورية.
 - **3. العقل الخالص:** ملكة المعرفة العليا، وهو الذي يضفي المعقولية على العالم وينظمه ويحوله إلى معرفة.
- رابعاً: **التأسيس النقدي للميتافيزيقيا:** وتقسم موضوعات العالم بوصفها موضوعات قبلية للمعرفة إلى نوعين
- **1- الأشياء كما تظهر لنا:** هي موضوعات قابلة للبحث والتعقل؟ لأنها تنتهي إلى عالم التجربة والعقل، كالرياضيات.
 - **2- الأشياء في ذاتها:** لا يمكن للعقل أن يصل إلى حقائق نهاية بتصديها، لذا يجب أن يسلم بها، (كأصل الكون)،

حقائق العقل	حقائق الواقع
هي حقائق ضرورية واضحة بذاتها تستند على مبدأ عدم التناقض وتختصر للتحليل المنطقى	هي الحقائق التي يحكمها مبدأ العلة الكافية.

الدرس الثاني المذهب التجريبي
يقول جون لوك: لو سألت الإنسان متى بدأ يعرف لأجابك عندما بدأ أحمس

الفلسفة التجريبية: انطلقت من فكرة مخالفة لما جاء به الفلسفة العقليون. (فقر) لأن الفلسفة التجريبيون اعتبروا أن الفكر لوحده لا يكفي لبناء معرفة حقيقة عن الواقع المادي، أبرز ممثلي الاتجاه التجريبي (جون لوك، ديفيد هيوم):

1- جون لوك: يرى لوك أن عقل الإنسان صفحة بيضاء وبالتالي لا وجود لأفكار فطرية؟ لأننا لا نولد مزودين مسبقاً بمعلومات عن الأشياء؛ والمعرفة التي نتوصل إليها نكتسبها بمعطيات حواسنا.

قدم لوك مجموعة أدلة على عدم وجود أفكار فطرية، منها:
1- عدم معرفة الأطفال لمبادئ المنطق. 2- غياب مبادئ المنطق عن الفكر البدائي. 3- اختلاف الناس بين ما هو خير وشر.

خواص الأشياء
- لم يرفض كل المعرفات الآتية عن طريق الحواس، بل ميزَ بين الخواص الأساسية والخواص الثانوية للأشياء على النحو الآتي

الخواص الأساسية: موجودة في الأشياء بشكل موضوعي وليس في عقولنا. وهي لا تتفصل عن الأجسام مهما تكون الحالة (الحجم)

الخواص الثانوية: ذاتية، لا تقوم في الموضوعات نفسها وبشكل مستقل، بل في عقولنا. تشمل (الألوان، المذاق،

مصادِر الأفكار عند جون لوك: جميع أفكارنا تعود في النهاية إلى الإحساس والتأمل.

1- الإحساس: نحن نتلقى معظم أفكارنا عبر تأثير حواسنا بموضوعات العالم الخارجي.

2- التأمل: أي العمليات العقلية التي نجريها على أفكارنا السابقة (وهو وعي بعملياتنا الفكرية).

- أنواع الأفكار عند لوک: (بسطّة ومركبة) يرى لوك أن أفكارنا كلها إما بسيطة أو مركبة

الفكرة البسيطة: تحتوي على مظهر واحد فقط ولا تتألف من عدة أفكار ولا يمكن للعقل إنتاجها . مثال: رائحة الورد.

الفكرة المركبة: مؤلفة من فكرتين بسيطتين أو أكثر. مثال: ورد أحمر ورائحته زكية.

الأفكار البسيطة لا يمكن أن يتذكرها العقل؟ لأنه غير قادر على اختراع أفكار بسيطة وإدراكها من تلقاء نفسه ما لم يجربيها.

ولكن العقل يستطيع أن يكرر الأفكار البسيطة أو يقارنها مع غيرها أو يؤلف من مجموعة أفكار بسيطة فكرة مركبة.

- ويرى لوک في جوابه على سؤال (كيف تصل إلينا الأفكار؟)
وجود عدة أنواع للأفكار، هي:

أ- أفكار تنقلها حاسة واحدة. (الألوان والأصوات) ب- أفكار تنقلها حاستان أو أكثر. (الامتداد أو المكان)

ج- أفكار تأتي من التأمل. د- أفكار هي نتيجة التأمل والإحساس معاً. (اللذة والألم)

2- الإدراكات الحسية عند ديفيد هيوم: قسم هيوم المدركات

إلى قسمين: انتباعات وأفكار

المنهج الميتافيزيقي: ينظر إلى الأشياء والظاهرات بصفتها ثابتة ساكنة، جامدة.

ثانياً: المادية الجدلية: تنظر الجدلية إلى (الأشياء والمعاني) في ترابطها مع بعضها، وما يتشكل بينها من ظهرت المادية الجدلية بوصفها مرتكباً فلسفياً يشمل مجموعة الطواهر الطبيعية وظواهر المجتمع والفكر الإنساني.

ثالثاً: مقولات المادية الجدلية:

1- تؤدي التغيرات الكمية إلى تغيرات كيفية: إن التحول الكمي الذي يطرأ على الأشياء يؤدي بالضرورة إلى تحول كيفي يؤثر على طبيعتها. ارتفاع درجة حرارة الماء هو تغيير كمي عندما يبلغ درجة معينة منه يبدأ يطرأ عليه حتماً تغيرات كيفية كل شيء يتحوّل: لا تنظر الجدلية إلى الطبيعة والمجتمع على أنها في حالة من الهدوء والثبات لأنها تنظر لهما على أنها في حالة من الحركة والتغير الدائمين، وكل الظواهر مترابطة ولا يمكن تفسير أية ظاهرة إلا في سياق علاقتها مع الأخرى.

2- قانون نفي النفي: تبدو النفاحة ثابتة لا تتغير ومع ذلك فهي متحركة، وهي لن تكون بعد عشرة أيام كما هي الآن، فقد كانت زهرة قبل أن تصبح نفاحة خضراء، وستحصل مع الزمن وتتساقط ذيورها التي إذا زرعها البستان ستتشاءم منها شجرة. كل ظاهرة أو اجتماعية أو إنسانية لها بداية، وقد نشأت في وقت ما وفيما بعد تتتطور وتنمو وتتمر بفترة ازدهار ثم تهرم.

جوهر النفي يمكن في أنه عملية دائمة تجري في العالم، إنها عملية التجدد والنفي وظهور الجديدة.

3- وحدة وصراع الأضداد: إن مصدر التطور في كل شيء إنما هو أضداد موجودة ضمن الشيء الواحد.

والعامل الرئيس للتطور هو الصراع الذي يحدث بين هذه الأضداد ضمن وحدات المادة مهما صغرت؟

كل شيء في العالم المادي يحوي على تناقضات داخلية وكل الاكتشافات الحديثة في العلوم الطبيعية والفيزيائية تدل على ذلك. والضدان هما شرطان لبقاء كل منهما؟ لأن أحدهما لا يوجد إلا لأن الآخر موجود.

رابعاً: أهمية العمل عند الإنسان:

- يسعى ماركس إلى تحرير الإنسان من كل سلطة ولا سيما (المال) الذي ينشوه الإنسان الواقعى، وفيه يغترب الإنسان عن ماهيته.

- وأراد ماركس أن يمنح الإنسان وضعه الذي يليق به في هذا العالم

- فعمد إلى التفكير في تشكيل حياة الإنسان على الأرض تشكيلًا إنسانيًا خالصاً حتى يكف الإنسان عن النظر إلى (السعادة والحب والرفاه) على أنها مُثلٌ عليها بعيدة المنال ولن تتحقق على الأرض بل في حياة أخرى في السماء.

- والإنسان يحقق نفسه بالاتحاد مع العالم بوساطة العمل الخلاق والنشاط البناء.

- وفي المجتمع السليم يجب أن يكون العمل تعبراً مباشراً عما هو إنساني في الإنسان، لأنه حامل للقيم.

- والعمل الخلاق يوحد بين الإنسان وبين ذاته، وبينه وبين سائر الإنسانية، كما يمكنه من تحقيق إمكاناته العقلية والعاطفية

وبؤكد كانط عدم قدرة العقل على إثبات موضوعات الميتافيزيقيا وبالتالي عدم جدوا البحث فيها.

خامساً: الأخلاق عند كانط: يؤكد الفيلسوف كانط في مقدمة كتابه نقد ملكة الحكم أن تنقيف الذوق سبيل إلى الأخلاق (يقول كانط: لو توفرت سعادة البشرية على قتل طفل واحد لكان ذلك عملاً غير أخلاقي).

الإرادة الخيرة: النية الطيبة التي تسبق أي فعل، وتلبي نداء العقل لا الغريزة؟ لأنها الشرط الأساسي الذي لا غنى عنه ليكون الإنسان جديراً بالسعادة دون النظر إلى نتائج فعله.

الواجب: قانون أخلاقي صادر عن العقل، وغاية في ذاته ومنته عن أي غرض والالتزام به يعني احترامنا للقانون الأخلاقي (افعل الواجب من أجل الواجب).

الحرية: يكون الفعل أخلاقياً عندما يصدر عن إرادة خيرة حر، وتتجلى حرية الإنسان في اتباعه لعقله وليس لعراشه.

المسؤولية: الإنسان الذي يبني فعله الأخلاقي على حرية الإرادة هو إنسان مسؤول عن تصرفاته.

سادساً: أهمية المنهج النقدي عند كانط:

يتجلى هدف الفلسفة النقدية في التأكيد على مكانة العقل وطاقتـه. سبب مأخذ كانط على الاتجاهات التجريبية والعقلية (فسر) لأنها أغفلت نقد العقل من حيث هو مصدر كل معرفة، لم يشك كانط في العلم مطلقاً وإنما شك في قدرة العقل على معرفة ظواهر تتجاوز التجربة الخارجية.

ما يميز الفلسفة النقدية عند كانط عن غيرها من الفلسفات هو اتخاذها مسافة نقدية إزاء ما هو موجود.

النص الآتي وأجب عن الأسئلة الآتية: يتساءل كانط في تحليل الجميل: "إلى أي حد يتمتع حكم القيمة الجمالية بصفة موضوعية؟" يجيب: كي نميز بين الجميل وغير الجميل لا نقوم كما نفعل في المعرفة بسحب التصور على الموضوع بغية معرفته عن طريق ملكة الفهم، بل نقوم بسحب التصور على الذات وعلى الشعور بالمسرة وعدمها وذلك عن طريق الخيال، ونحن لا نتأمل بحكم الذوق الجمالي علمًا، بل نتخذ موقفاً ذاتياً يعبر عن علاقة بين الخيال والعقل النظري

الدرس الرابع المذهب المادي الجدلـي

هيجل : إن الجدل مبدأ كل حركة وكل حياة وكل ما يتم عمله في عالم الواقع، بل إنه أيضاً روح كل معرفة تكون حقاً علمية

أولاً: الوعي والمادة: تتعدد الظاهرات والأشياء في العالم من حولنا وفي داخلنا من حيث طبيعتها، ونقسم إلى قسمين:

الأول: الظاهرات المادية: وهي التي تمتلك وجوداً مستقلاً عن وعي الإنسان ووجوده، إذ توجد وجوداً موضوعياً.

الثاني: الظاهرات المثالية الروحية: وهي التي لا توجد إلا في وعي الإنسان (كالأفكار) وليس لها وجود عياني محسوس

- **وبناء على الإشكالية**: انقسم الفلسفة إلى اتجاهين:

الأول أكد أولوية المادة وسمى "الاتجاه المادي" في الفلسفة.

الثاني: أكد على أولوية الوعي وسمى "الاتجاه المثالى".

المنهج الجدلـي: ينظر إلى الأشياء من خلال تغيراتها الدائمة وتطورها، ويدرس الواقع في صيرورته الدائمة.

- ويرى الوجوبيون أن ماهية كل نوع (تختلف) عن ماهية النوع الآخر، فماهية الإنسان تختلف ب أنها لاحقة لوجوده.
- يعتبر الوجوبيون أن ماهية الأشياء الجامدة (الطاولة) لابد أن تكون سابقة على وجودها.

2- التجربة الإنسانية: اتجهت اهتمامات الفلسفه الوجوبيين إلى مشكلات الإنسان الوجودية مثل معنى الحياة.

- لذلك ينطلقون من التجربة الإنسانية التي يعيشها الإنسان بوصفها منبع كل معرفة.
- لا يقصدون مشكلات البشرية بأكملها بل الفرد وحده؟ لأن كل قرار يصدره الفرد هو قرار فردي شخصي وليس عاماً
- وقد تعرضت الوجودية للنقد؟ بسبب تأكيدها ذاتية الفرد على حساب المجتمع.
- وهذا ما يؤكده جيريل مارسيل عن العلاقة مع الآخر بتعابيرين مهمين هما المرونة والأخلاق.

3- الحرية والاختيار والمسؤولية: الحرية عند الوجوبيين نسيج الوجود الإنساني ذاته وليس صفة مضافة للإنسان (فسر) لأن الوجود الحقيقي سمة أساسية للإنسان وترتبط الحرية والاختيار، وهذا ما يجعلها مرتبطة بالفعل الإنساني

- مadam الإنسان يتمتع بالحرية في اختيار هذا الأمر أو ذاك؛ فمن الصعب تحديد أي الأمرين سيختار.
- من خلال اختيار الإنسان لوجوده فإنه يحدد ماهيته الخاصة، وبالتالي من المستحيل التنبؤ بماهيته التي سيكون عليها.
- يظل وجوده ناقصاً لا يتتطابق أبداً مع إمكانياته بل يسعى دوماً لتحقيق ذاته من خلال اختيار المواقف والأفعال بحرية

4- القلق: إن الحرية والشعور بالمسؤولية عما اختاره الإنسان يبعث في نفوس الناس ضيقاً وقلقاً شديداً.

- الإنسان يمتلك القلق دوماً، الشعور الدائم بأن كل اختيار له دلالته؟ لأنه يحمل في طياته مسؤوليتنا الشخصية الكاملة.
- ويتحدث كريجارد عن القلق باعتباره محاث لحرية الإنسان ونتيجة حتمية لها عندما يكون بصد صنع نفسه بنفسه.
- يحاول الوجوبيون إضفاء معنى للحياة وجعلها جديرة بأن تعاش، وهذا ما يعبر عن سمة الالتزام.

رابعاً: أهمية الفلسفة الوجودية:

- أثرت الوجودية في ميدان معرفية مختلفة كـ "علم الاجتماع وعلم النفس" وفي المجال الأدبي "الرواية والقصة".
- وتمثلت أهم إسهامات الوجودية في اهتمامها بالحياة العاطفية للإنسان (فسر) لأنها اعتبرت العواطف والمشاعر (م الموضوعات) تجعل الإنسان يندمج بكيانه كله في العالم.
- للوجودية دور في حماية (إنسانية الإنسان) وتدعيمها في مواجهة كل ما يتهددها في العالم المعاصر.

الدرس الثاني: الفلسفة الحيوية

- يقول برسون: "عندما يكف عمنا عن أن يكون تلقائياً ويصبح آلياً ينسحب منه الشعور".

والتواصل العيني مع الآخرين. ويعبر الإنسان بالعمل عن

ماهية عامة	هي الطبيعة الإنسانية العامة التي تميز النوع الإنساني عن غيره من الكائنات، بوصفه كانها عاقلاً.
ماهية خاصة	هي الحقيقة الفعلية التي يوجد عليها الإنسان في الواقع والتي يختارها بحرفيته ويكون مسؤولاً عنها فتشكل حقيقته.

أحسن ما في ذاته من خلال منتجاته.

الدرس الخامس: تحليل نص (المثالية الهيغلي)

يقول ديكارت : إذا لم يكن بمقدوري الوصول إلى معرفة أي حقيقة، فليكن أن أ فعل ما هو في مقدوري على الأقل، أي التوقف عند كل حكم، وأتجنب أن أعطي أي مصادقة لأي شيء باطل.

الوحدة الخامسة: الفلسفة المعاصرة

الدرس الأول: الوجودية

يقول سارتر: الأحجار والأشجار هي مجرد كائنات أما الإنسان هو وحده الذي يوجد ذاته أي يمتلك وجданاً.

أولاً: معنى الوجودية: تتعلق من الذات التي تعي نفسها في نطاق وجودها الكامل. إنها فلسفة الإنسان في وجوده الذاتي.

تعريف الوجودية: هي مذهب فكري يُبرز قيمة الوجود الإنساني للفرد ويعتبره الوجود الحقيقي.

ثانياً: جذور الفلسفة الوجودية: تعود جذورها إلى أصول تاريخية وعلمية وفكرية ساهمت في تشكيلها:

أ- تاريخياً: معاصرة الوجوبيين لأحداث الحربين العالميتين. الخوف والقلق على مصير الإنسان .

ب- علمية: النظم العلمي الهائل وما ترتب عليه من آثار اجتماعية كبيرة وخطيرة. جعلت حياة الإنسان آلية وهددت وجوده الفردي.

ت- فكرية: جاءت (كرد فعل) على الأنساق الفلسفية الشمولية التي بالغ فلسفتها بتجريد العقل

ثالثاً: سمات الفلسفة الوجودية:

أسباب الوجود على الماهية: تشير الماهية إلى الطبيعة الحقيقة الجوهرية للأشياء والصفات التي تميزها عن غيرها.

- بينما يشير الوجود إلى التحقق الفعلي لفرد وجوده الوعي الملموس والمحسوس.

السادس: الأخلاق عند برغسون: يميز برغسون بين نوعين من الأخلاق

أخلاقيات متحركة منفتحة	أخلاقيات ساكنة مغلقة
<p>تجاور حدود الجماعة (الأسرة، العشيرة) إلى محبة الإنسانية وظهور عند أفراد يسمعون نداء الدافع الحيواني ليصلوا إلى القيم الأخلاقية</p>	<p>تقوم على العادات التي تفرضها جماعة ما بهدف المحافظة على كيانها. كما تقوم على تأكيد التجانس وإلغاء الاختلاف</p>

سابعاً: أهمية فلسفة برغسون:
تكمّن أصلّة برغسون في كونه كان إبداعاً خالصاً لكل المعطيات
الفكريّة والعلميّة في عصره
تكمّن أهميّة فلسفة العقليّة لأنّها احتجاج على كلّ كسل عقلي
ونفور من كلّ ما هو جامد واندفاع نحو ما هو خصب.
ابتدع اتجاهًا فلسفياً لا يندرج تحت أي اتجاه سابق وإنما استنده
من أعماق روحه.
جمع برغسون بين الوضوح والعمق ولهم الفضل في ابتكار
تعابيرات جديدة وإشاعة الروح في الألفاظ.

الدرس الثالث: فلسفة الظواهر

هوسرل : أن تكون الفلسفة ذات نتائج يقينية، لذلك حاول البحث عن الأسس التي يمكن من خلالها الانطلاق لتحقيق هذا الهدف

أولاً: أزمة العلوم الإنسانية:

وصلت المعرفة في العلوم الطبيعية في بداية القرن العشرين إلى مرحلة متقدمة من الدقة والموضوعية. لذا لجأ علماء النفس وعلماء الاجتماع والتاريخ والعلوم الإنسانية إلى محاولة تطبيق مناهج العلوم الطبيعية على موضوعاتهم ثانياً: معنى **الفنون منيولوجيا** (فلسفة الظواهر):

لا يمكن تطبيق منهج العلوم الطبيعية على الإنسان؟ لأن الإنسان ليس مادة جامدة بل يمتلك الحياة والوعي والمشاعر.
لا يمكن تطبيق منهج الرياضيات على الإنسان؟ لأنه ليس ببنية مجردة موجودة فقط في الذهن وحالاته الشعورية ليست كميات أكد أنه يجب إيجاد منهج جديد ليس (تجريبياً) يستند على قوانين، ولا (استنطاطياً) يستند إلى مقدمات

ويعد هوسرل أول من بلور مصطلح الفينومينولوجيا بوصفه منهجاً جديداً يضع الأسس التي تؤسس عليهما كل معرفة فيتنية

والمقصود بالظاهرة عند هوسرل ليس الظاهرة الطبيعية بمعناها المألوف وإنما الظاهرة كما تظهر في الشعور

ثالثاً: خطوات المنهج الفينومينولوجي:
"قصيدة الوعي"، ويعني (الاتجاه نحو الموضوعات واكتشافها

بوساطة تجربتنا الذاتية بدلاً منأخذها كمسلمات (مبادئ ثابتة) للوصول إلى المعنى والدلالة الحقيقية للأشياء

تأجيل الحكم: تعني التوقف عن الحكم بشكل مؤقت، وتسمى أحياناً (وضع العالم بين قوسين).

- الرجوع إلى حالة اللامعرفة؟ حتى أضمن بأنه ليس لدي أي رأي مسبق عن الموضوع ولا أتأثر بأية أفكار مسبقة.

- بل يتوجب على الوصول إلى معارف عن أي موضوع بناء على وعيه الخاص أو تجربتي الذاتية به.

أولاً: معنى الحيوية: الفلسفة التي ترى أن الكائنات الحية تختلف جوهرياً عن الكائنات غير الحية؟ لأنها تحتوي على بعض العناصر غير المادية أو تحكمها مبادئ مختلفة من أشياء غير حية. ويستدعي المذهب الحيوي مبدأ حيوي، يُسمى "دافع حيوي".
ثانياً: الدافع الحيوي: بنى برغسون نظريته في الدافع الحيوي من خلال معارضته أو نقهـ لـ:
أ- (النظريات الفيزيائية والميكانيكية) التي تفسر التطور على أنه نتيجة آلية تحصل للأشياء والكائنات.

بـ- انتقد (نظريّة التطور عند داروين) التي عجزت عن إيجاد تفسير واقعي لتطور الكائنات؟ لأنها تعتمد في تفسيرها أصل الأنواع على محض الصدفة.

توصيل من نقده إلى (تفسير مبدع جديد لأصل التطور في الكون)،
يؤكد أن في الكائنات طاقة حيوية هي المسؤولة عن تطورها.
وأهم ما يميز نظرية برغسون للموجودات أنها تعطي الوجود القدرة
على الخلق بشكل دائم.

ثالثاً: الديمومة عند برغسون:
يقول هيرقليطس: (الإنسان لا يستحمل بماء النهر مرتين)
رفض كل محاولات تفسير الزمان التي قام بها علماء البيولوجيا.
رفض النزعة الآلية المادية (الفيزيائية) في تفسير الزمان.
واعتبر أن (الدافع الحيوي) هو العنصر الأساسي الذي يميز كل
الكائنات الحية بحيث يتحرك بشكل مستمر غير منقطع.

زمن حقيقى (حي ومعاشر)	زمن غير حقيقى (فيزيائى)
<p>الزمن الذي يشعر به كل فرد بطريقته الخاصة ويسمي به بـ "الديمومة" من ينتظر شيئاً مهماً يشعر بأن الزمن بطيء، بينما الشخص الذي يحتفل بالزمن يمر بسرعة كبيرة.</p>	<p>الزمن الذي نعيشه في حياتنا ليدلنا على الوقت لكننا لا نعيه بحنق نقسم الساعة إلى ستين دقيقة ولكننا لا نعي الزمن.</p>

يتماشى مفهومه للزمن مع فمه للاستمارارية في الدفعة الحيوية لأنه يرى أن الديمومة تحكم الزمن بحيث لا تستطيع إدراكه بشكل منقطع، بل "الماضي والحاضر والمستقبل" وحدة بنائية منتورة ومرتبطة ببعضها بطريقة تصعب علينا التمييز بينها.

رابعاً: العقل عند برغسون:
أسس فلسنته على التعارض بين (العقل) الذي لا يدرك الواقع النابض بالحياة و(الحس) الذي ينفي بتعاطفٍ خاص إلى الديمومة الحية

يقدم (حلاً) للخروج من جمود العقل في فهمه للمادة وهو أن يتبعى العقل المادة ويحاول إدراك الأشياء في ذاتها.

عملية تجاوز العقل للمادة شاقة ومجهدة للعقل؟ لأنها تتطلب أن ينفذ العقل إلى صميم الحياة الباطنة ويفهم بالمعاينة الروحية

الغريبة قوة فطرية لاستخدام الأدوات الطبيعية و (استمرار لقوة الغريزة والعقل معاً).

الحياة) ولكنها غير واعية بذاتها وغير قادرة على التكيف الغريزة عندما تخلّت عن المنفعة واستطاعت أن تعى ذاتها تحولت

الحدس هو ذلك الجهد الذي تنفذ به لباطن الموضوع لكي نعرفه
و هو نوع من التعاطف العقلي يمترزج فيه العقل بالغريزة .

يمثل علم الكلام التجربة الأولى لفهم ما وراء النص الديني دون التقدّم بحرفية (النص)

ج - التأويل عند ابن رشد:

شكلت فلسفة ابن رشد حالة ثقافية فلسفية في العصور الوسطى العربية متميزة عن سابقاتها؟

نظراً لرؤيته العقلية وامتلاكه ثقافة موسوعية بالفلسفة اليونانية والفكر الإسلامي.

له الدور الأكبر في تأسيس تأويلية عربية؟ لأنّه وضع قواعد التأويل للكشف عن الحقائق الباطنية الكامنة خلف المعنى الظاهري للنص الديني.

أعطى الأولوية للتأويل لـ "أهل البرهان العقلي"، ووسع دائرة العقل لتشمل قضائياً وجودية كبيرة في الفكر الفلسفـي.

ثالثاً: بعض اتجاهات التأويل في الفكر العربي الحديث والمعاصر:

1- الاتجاه المادي التاريخي: "حسين مروة"

قامت قراءاته للتراث العربي على مبدأ: (الخروج بقضية التراث من كونها قضية الماضي، إلى كونها قضية الحاضر نفسه)

تبني مروة "المنهج المادي الجلي"؟ لتوضيح العلاقة بين التراث والحداثة والآيات استيعاب التراث.

أسس مشروعه العلمي الدقيق من خلال البحث في الجذور التاريخية والسياسية التي أنتجت الأفكار بعيداً عن التصورات المثالية

- **البناء: أي كيف يبني الوعي الموضوعات المتعلقة به عن طريق توجهاته القصدية.**

- فالشعور هو ذات موضوع معاً، وهو وجهان لشيء واحد.

- الإدراك ليس ممكناً بالشكل الصحيح إلا بفهم المسألة على شكل علقة، وإحالة متبادلـة بين الذات والموضوع

- يتجه الوعي مرة من الذات إلى الموضوع، ومرة من الموضوع إلى الذات، وفي كل مرة يتم بناء فهم جديد.

- **الإيضاح: القدرة على التمييز بين الموضوعات المختلفة،** التالميـز بين ما يصدر عن الذات فعلـاً وما يصدر عن الموضوع.

- الوصول إلى الحقيقة قد لا يتيسر لي دفعـة واحدة وإنما عبر محاولات مستمرة للوصول إلى ماهية الأشياء وحقيقةـها...

خامساً: أهمية المنهج الفينومينولوجي:

يسعى المنهج الفينومينولوجي إلى التأسيـس الصحيح واليقيني الذي يجب أن تبدأ به كل معرفة وكل علم.

وقد دخلت الفينومينولوجيا في مجالات الحياة المختلفة وخضـعت للتطور والتعديل.

لكن فينومينولوجيا هورسل بقيت المنبع الثري لكل من يريد أن يؤسس لعمق معرفـي جديـد.

الدرس الرابع: تحليل نص (البراجماتية) لـ (وليم جيمس)

الوحدة السادسة: الفكر العربي المعاصر

الدرس الأول: التأويل في الفكر العربي المعاصر
أولاً: معنى التأويل: "نقل المقاصد"، وبدل على (آلية أو طريقة تواصل) بين ثقافات مختلفة .

ويعرفه "للاند" بأنه "تفسير نصوص فلسفـية أو دينية".
ويُستخدم للتوفيق بين ظاهر النص وباطنه.

ولفهم دور أساسي في عملية التأويل؟ لأنـه يُسمـم في تجاوز ظاهر اللـفظ والانتقال للبحث في المعنى.

ثانياً: نماذج التأويل في الفلسفة العربية الوسيطة:
أ- التأويل وحركة الترجمة :

أخذت حركة الترجمة عند العرب في العصر الوسيط طابعاً تأويلياً مهماً للفلسـفات اليونانية والمعارف الأخرى
ويُنسب إلى العرب أول نشاط منظم وواسع النطـاق في الترجمة
عبر التاريخ".

كان للترجمة دور كبير في التعرف على الثقافـات الأخرى، وخاصةً في محاولات بعض المتكلمين وال فلاـسفة تطبيق هذه القراءـات

ب- التأويل عند الفرق الكلامية:
برزت النزعة التأويلية عند العرب مع ظهور الفرق الكلامية التي شهدت جـداً بيـضاً كبيرـاً.

على رأسهم فرقة (المعزلة) التي ظهرت نـزاعـتهم التأويلية في تعاملـهم مع النـص الـدينـي واعـمال العـقل.

لعب المعزلة دورـاً كـبيرـاً في تأسيـس وظهور عـلوم اللغة، خصوصـاً العـلوم البلـاغـية.

2- الاتجاه التاريخي الفكري: "عبد الله العروي"

يرى أن دور المؤرخ المؤرّـل هو (ترتيب الحـدث التـاريـخي وقراءـته قـراءـة منـظـمةً واعـيـةً) لـملء ما الفـراغ التـاريـخي من خـلال:

أ- النـظـرة الكلـيـة والـشـمـوليـة لـحرـكة التـاريـخ بـ تـرتـيبـ الحـدـث التـاريـخي وـالـبـحـثـ فيـ بـنـيـتهـ ومـضـامـينـهـ وـرمـوزـهـ.

يرى "العروـيـ" أنـ التـاريـخـ يـتـعرـضـ لـكـثيرـ منـ التـشـوـيهـاتـ وـخـاصـةـ عـندـماـ يـتـعلـقـ بـأـيـديـولـوجـيـةـ مـعـيـنةـ.

فيـماـ يـتـمـ (تضـخيـمـ)ـ أـحـادـيثـ وـتـجاـزوـرـ الـواقـعـ منـ جـهـةـ،ـ أوـ (إـهـمـالـ)ـ ماـ يـخـالـفـ الأـفـكـارـ الـتـيـ يـعـتـقـدـ بـهاـ المؤـرـخـ منـ جـهـةـ ثـانـيـةـ.

3- الاتجاه البنـويـ فيـ التـأـوـيلـ: "محمد عـابـدـ الجـابرـيـ"

اعتمـدـ فيـ قـراءـتهـ عـلـىـ المـنهـجـ الـبنـويـ بـوـصـفـهـ منـهجـاًـ فـكـرـياًـ لأنـهـ سـعـىـ لـتـوضـيـحـ الـبنـيـةـ الـفـكـرـيـةـ الـتـيـ تـقـومـ عـلـيـهاـ ثـقـافـةـ الـماـضـيـ وـالـحـاضـرـ.

حاـولـ وـضـعـ قـوـاـدـ مـحدـدةـ مـنـ أـجـلـ تـحـلـيلـ التـرـاثـ بـغـيـةـ الـوصـولـ إـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـمـكـوـنـةـ لـهـ وـإـعادـةـ هـيـكلـتهاـ لـفـهـمـ التـرـاثـ

"لـاـ بـدـ مـنـ إـعادـةـ بـنـاءـ الـوـعـيـ بـالـماـضـيـ وـالـحـاضـرـ وـالـعـلـاقـةـ بـيـنـهـاـ ..ـ منـ خـلالـ التـخـطـيـطـ لـثـقـافـةـ الـماـضـيـ وـالـمـسـتـقـبـلـ فـيـ آـنـ وـاحـدـ

رابعاً: أهمـيـةـ الـفـكـرـ التـأـوـيلـيـ:

أـصـبـحـ التـأـوـيلـ مـطـلـباًـ مـلـحاًـ فـيـ الـحـيـاةـ الـفـكـرـيـةـ الـمـعـاـصـرـ؟ـ بـسـبـبـ تـعـقـدـ الـمـعـرـفـةـ فـيـهـاـ وـالـتـبـاعـدـ بـيـنـ ثـقـافـةـ الـماـضـيـ وـالـحـاضـرـ

وـثـمـثـلـ فـلـسـفـةـ التـأـوـيلـ تـيـارـاًـ أـسـاسـيـاًـ وـاسـعـاًـ فـيـ الـفـلـسـفـةـ الـمـعـاـصـرـ لـاـ يـقـصـرـ عـلـىـ النـصـ الـفـلـسـفـيـ وـالـدـينـيـ وـالـأـدـبـيـ فـقـطـ

العلاقة بين المحبة والمعرفة علاقة تأثير متبادل؟ كلما ازدادت معرفتنا بالشيء كلما تعمقت محبتنا له. ومحبتنا للشيء تدفعنا إلى البحث عنه.

- وهذا ما أكدته اليافي بقوله: (أنا مع حبي لكل العلوم التي درستها ولكنني أشعر بأن اللغة العربية أقرب إلى روحني).
خامساً: قيمة البعد الجمالي في فكر اليافي:

جعل اليافي من كتاباته الفلسفية والجمالية مفتاح بوابة الجمال ومن يمتلك مفتاحها يستطيع فتح كل الأبواب.

واستطاع أن يترك بصمة وعلامة مميزة كان لها حضورها الكبير في حياتنا الفكرية والفلسفية والثقافية.

جعل الجمال مدخلًا للعديد من العلوم، حيث عده علمًا غالياً يهدف
لـ إصلاح المجتمعات، وتحقيق منافع الناس.

إن قيمتا الحب والجمال كانتا حاضرتين في ثانياً أفكار اليافي الفلسفية والأدبية وحتى العلمية.

ثالثاً: اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة: يقول نايف بلوز: إن الثقافة الجمالية والفنية جانب من الثقافة الإنسانية، يشتمل على: المنجزات والوسائل والأساليب التي يمتلك فيها الإنسان العالم بمختلف مظاهره وأحداثه وأشياءه امتلاكاً روحياً جمالياً. ولا يضرير الجمال والفن إلا تكون له فوائد مباشرة فهذا لا يقل من أهميتها المहائلة؛ والجمال أخلاق المستقبل وإن من أول مهام الثقافة الجمالية الفنية: أن تُغْنِي وتوسيع المجال الروحي الإنساني وتحْرِك القوى المبدعة في الإنسان، وهذا يعني أنها على صلة مباشرة بالرقي الإنساني والأخلاقي. فالفن وسلية الرفق الأخلاقي وتنمية روح المواطن، وتطوير الشعور بالمسؤولية الإنسانية، ولا طريقة لإنقاذ الإنسان وجعله كريماً ونبيلاً إلا عبر التربية الجمالية التي تنقله من وضعه المُزري إلى النشاط الفكري الحر. وليس سوى الإبداع الجمالي المتجلّ في الفن قادر على أن يؤسس في قلب عالم المنفعة والعنف والقسوة مملكة المسرّة، واللعب والحرية، فنشر الجمال شرط الحياة الأخلاقية الحرة.

الدرس الثالث: التجربة الأخلاقية عند عادل العوا
يقول لامونيه: الأخلاق نبتة جذورها في السماء، وأزهارها وثمارها تُثْرَأُ الأرض.
أولاً: مفهوم القيمة الأخلاقية:

يسعى الباحثون اليوم إلى تطوير دلالة البحث الأخلاقى بـ التركيز على الجانب القيمي، وتجاوز النظرة المدرسية التي تقول إن الأخلاق هي علم الخير إلى نظرة جديدة ترى أن الأخلاق هي علم القيم أو فلسفة القيم.

فالأخلاق هي علم القيم، والقيمة الأخلاقية لا تنفي الحرية؟ لأنها تفترضها وتتجذبنا وتلزمها دون أن تُخبرنا.

ثانياً: العلاقة بين الأخلاق النظرية و الأخلاق العملية: تنقسم دراسة البحث الأخلاقى عند العوا إلى مجالين: **الأخلاق النظرية**

- التأويل ليس مذهباً ولا نظرية، لأنه أسلوب في الفهم والمعرفة.

الدرس الثاني: النزعة الجمالية عند اليافي

أولاً: مفهوم الجمال:

الجمال من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل شغل حيزاً كبيراً من نقاش الفلسفه والمفكرين؟ لصعوبة تحديد طبيعته وما هي.

ولليافي نظرة وجاذبية للجمال؟ لأنه حدد بأنه (تناسُب) كامل هادئ من دون إفراط ولا تفريط).

ثانياً: تصنيف القيم الجمالية عند اليافي:
الرقمة: الشكل الخفلي والروحي للجمال. وهي نوع من التوفيق بين الجانب العاطفي والعقلي لدى الإنسان


تشمل الرؤاناً متقاربة من الجمال كـ (الملاحة والحلوة واللطف) في الأفعال والصفات.

وترتبط بـ (الرشاقة) التي لا جهد فيها. **مثال 1:** حركة الغزال وسرعته ورقة أطراوه وركضه بدون جهد مستمر

الروعة: تقابل الرقة وهي جمال مُفْرط يبدو متجاوزاً للحدود مع احتفاظه بالإمتعاع.

وينطوي هذا الجمال على قدر من الهيبة والجلال والرهبة والقلق، ويشير الإعجاب العميق إلى حد الإدهاش،

مثالها: نشاهدها في الطبيعة الشاهقة، والبحر الواسع المتصل بالأفق، والسماء المرصعة بالنجوم، وأبيات الشعر.

الجمال: تتضح صفات الجمال عندما نميز بين الشيء الجميل وغيره، وبين الشيء الجيد والنافع.

ونحكم على قول بأنه (جيد) إذا استطاع أن يُسْدِّدَ عَوْزاً وَيُحْقِقَ هدفاً.

وبأنه (نافع) عندما يُرضي رغباتنا ومبولنا.

ومن صفات الجمال أنه يعني التناسُب القائم بلا هدف أو غاية

الضحك: يتراقص مع البهجة والفرح والانتصار. وهناك عدة أحوال تساعد على الضحك هي:

(الصحة والجو الودي)؟ لأنها تيسر طلاقة الفكر بـ (الجو الاجتماعي) يُقوّي الميل إليه. جـ- (النجاح) يُحَفِّز التفكير.

ثالثاً: الإنسانية كيان واحد:

يعد عبد الكريم اليافي من المفكرين الموسوعيين الذين تستوي لهم

البحث في العديد من العلوم المختلفة

حصلية العلوم في العصر ليست نتيجة جهد شعب بمفرده وإنما حصلية جهد حضارات تعاقبت على حمل لواء العلم.

يؤكد أن وحدة الإنسانية لم تبرز يوماً كما براتت الآن؟ لأن العلم ألغى كل المسافات وأفسحت تطبيقاته المجال لاطلاع الإنسان على إنجازات وأحوال الشعوب الأخرى

يرى أن المجتمعات الإنسانية لا تعيش منعزلة عن بعضها عزلة كاملة، بل هناك دائمًا نصيب من الاتصال والارتباط.

رابعاً: المحبة عند اليافي:

كتب الكون عند اليافي عند بلغة المحبة؟ لأن كل شيء فيه يتحرك بفعل المحبة وقوتها.

والمحبة لديه ثلاثة محاور: أـ المحبة بين البشر بـ المحبة بين الكائنات الحية جــ الحب الصوفي.

ادراك قيمة الأشياء غاية الفكر وأسس المعرفة التي تولد الحب، فالقلب يمتلك بالمحبة عندما يدرك قيمة الشيء في ذاته.

الاتجاه التجريبي: الذي يرى أن الواجب أو الشعور بالإلزام صادر عن نوع من الاهتمام الحسي قائم على تصعيد الخوف.

الاتجاه العقلي: شعور (الواجب) حصيلة تصور نظام عقلي يبدو تحقيقه أمراً ضرورياً للحفاظ على كيان الإنسان العاقل.

سادساً: قيمة فلسفة العوا

بذل العوا جهوداً لإقامة علم مستقل للأخلاق.

والترم الروح الموضوعية في نقل أفكار المدارس والاتجاهات الفلسفية المختلفة وأراء أصحابها دون تعصب.

وقدم نظرية كاملة في الأخلاق عالجت مختلف المعاني الأخلاقية.

ونستطيع أن نسمى النظرية التي قدمها بنظرية التجربة الأخلاقية؟ لأنها قارب بين الجانب النظري والعملي في الأخلاق

الدرس الرابع: الوضعية المنطقية عند زكي نجيب

أولاً: مفهوم الوضعية المنطقية: يعتمد على (التجربة) لتحقيق الدقة في المعرفة العلمية بهدف تنظيمها داخل نسق وحدة

العلم؛ لإزالة الفروق بين فروع العلوم المختلفة. وأطلق على هذه الفلسفة أسماء عديدة منها: التجريبية العلمية والتجريبية المنطقية.

ثانياً: مفهوم الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود

ظهر للوضعية المنطقية أصوات مؤيدة في الفكر العربي المعاصر، وتثير بها زكي نجيب محمود؟ لأن اتجاه الوضعية المنطقية يساير الروح العلمية ولا سيما حاجتنا إلى المنهج

التجريبي في مجالى الفكر والعلم. ووضع عدة ركائز أساسية بني عليها منهجه الوضعي المنطقي.. وهي على النحو الآتي:

القضايا: القضية التي يمكن التحقق منها هي قضية ذات معنى، أما القضية التي لا يمكننا التتحقق منها فهي قضية خالية من المعنى

القضايا التحليلية القبلية. يتمثل هذا النوع بـ قضايا العلوم (المنطق) ومعيار الصدق فيها: اتساق الفكر مع نفسه أو قانون عدم التناقض وهي تكرار عناصر الموضوع كله أو بعضه؛ فلا تضفي علمًا جديداً سوى إبراز تلك العناصر؛ لأن صدقها متقرر مسبقاً، وتحصيل حاصل. مثالها كل الأطفال هم أبناء آباء.

القضايا التركيبية البعدية. يتمثل هذا النوع بـ (العلوم الطبيعية والتجريبية). وهي بعدية تكتسب بالتجربة. ومعيار الصدق فيها: اتساقها مع ، فـ أي عبارة أو قضية لا يمكن التثبت منها بالتجربة ليس لها معنى ولذا فهي احتمالية (ظننية) وهذه القضايا تضيف إلى موضوع الحديث علمًا جديداً. مثل سرعة الضوء 186000 ميلًا في الثانية .

بـ - التعريف:

التعريف الشيفي- الذي يهدف إلى (تحديد جوهر الشيء المعرف). **وسيلته:** تحليل الشيء إلى عنصريه الأساسيين: جنسه وفصله. كان أقول الإنسان كائن حي ناطق. رفضه زكي نجيب محمود؟ لأنه يؤدي إلى الغوص في مصطلحات لفظية بلا معنى، ويصبح المجهود الفكري منصباً على شرح الألفاظ ثم شرح

التعريف الاسمي- الذي يُراد به (تحديد معنى الاسم الذي نسمى به الشيء) أي غرضه تحديد معنى الكلمة في الاستعمال. **وسيلته:** تستبدل بالكلمة المراد تعريفها كلمة لا تحتاج إلى إيضاح. اعتمد عليه زكي نجيب محمود؟ لأن تحديد طريقة تركيب الأشياء في الواقع هو موضوع العلوم الأخرى ومن أنواعه التعريف

القاموسي (التقنية تعنى التكنولوجيا).

ت - المعرفة وطبيعتها:

تنطلق من قاعدة تميز الإنسان عن الحيوان بتطورات قيمية تجعله يُطلق قياماً على أعماله وأعماله ومقاصده.

فالباحث الأخلاقي يتحرى أحكام القيمة الأخلاقية وما يصدر عنها من أوامر ونواهيٍ أو خير وشر.

تعنى بتبيان المبدأ العام الأساسي الذي تصدر عنه الالتزامات أو الواجبات الخاصة أو الجزئية.

الاتجاه التجريبي: يرى أن تحديد القيم الأخلاقية والخير يتبع التجربة .. مثل: قيم الحياة الاجتماعية.

الاتجاه العقلي: الإنسان يولد مزوداً بالقدرة على معرفة الخير؟ لأنه مزود بالعقل؛ والعقل هو ملكة الحكم على الخير والشر .

الاتجاه الثالث: هو الذي دعا إليه (بول فولكيه) وأسماء المذهب العقلي الاختباري: ويرى أن الإنسان يقوم بتجربة

بـ - الأخلاق العمليّة: وتنسمى الجزئية أو التطبيقية

تسعى لتحديد الوسائل التي تتحقق بها الغاية المنشودة للأخلاق العامة.

توضح الواجبات الفردية التي لا تعنى فرداً بذاته بل المقصود ما هو صالح لكل إنسان.

تعنى بالبحث عن حلول لمسائل عملية تطرحها الحياة الراهنة.

لا تعنى إلى معرفة الخير بل ترمي إلى تبيان سبل تحقيقه في الواقع. وتنطلق الأخلاق الخاصة من معرفة تجريبية

ثالثاً: المسؤولية الأخلاقية

المسؤولية الأخلاقية: هي أن يتوافق نشاط الشخصية الأخلاقية مع أداء واجبها بما يتناسب مع قدرات الفرد وإمكاناته.

وتحيلنا المسؤولية الأخلاقية داخلياً إلى محكمة الوجدان، وتنتارف أفعالنا الإرادية الباطنية والخارجية، فتحن مسؤولون عن أفعالنا مسؤولية مدنية وأخلاقية .

المسؤولية المدنية: تكون ناتجة عن أفعالنا الخارجية، ولا تنتارف إلا الأفعال التي يمنعها القانون (مسؤوليتنا عن عدم وضع حزام الأمان).

أما المسؤولية الأخلاقية: تكون صادرة عن أفكارنا ونوايانا (لم أساعد الآخرين) وهي مسؤولية لا يحدها حد. ومن الممكن أن تكون مسؤولين مدنياً بدون أن تكون مسؤولين أخلاقياً.

رابعاً: الوجـدان:

هو قوة باطنية تقوم بوظيفة المراقب الذي ينظر إلى ما يجري في نفوسنا، فتُثْبِّتُ مواطن الضعف والقوة فيها.

هو ملكة تتطوّر على مبادئ عقلية وغير عقلية توجه سلوكنا.

الوجـدان قد يكون صوت الطبيعة لكنه ليس معصوماً عن الخطأ.

يمثل الحكم الذي يبيـد القول الفصل، وكـأنـه المرجـع الأـخـيرـ الذي يجب الخضـوعـ لأـوـامـرهـ وـالتـقـيدـ بـأـحـکـامـهـ.

خامساً: الواجب:

الواجب بالمعنى المجرد: هو الإلزام الأخـلاـقيـ من حيث ذاته بـصرفـ النـظرـ عنـ الفـعلـ.

الواجب مفهوم أخلاقي صارم يخلص من امتزاج الخير والشر في الواقع إلى ترجيح إرادة الخير، إنه كفاح مرغوب به.

- ثالثاً: مفهوم الشخصانية الواقعية عند الحبabi:
 ترکت الشخصانية صادها على الحبabi ؟ لأن نظرتها إلى الشخص تتخلى كل الحاجز والفرق سواء عرقية أم دينية.
 فعمل على تجديد الشخصانية وأضاف لها صفة الواقعية؟ لأن شخصانيته تستمد جذورها من واقعه.
 فمن الناحية المفهومية (كيفية انتقال الإنسان من الكائن إلى الشخص). ومن الناحية الأخلاقية (إثبات الشخص بوصفه قيمة رابعاً: مراحل تطور الشخصانية الواقعية:
- **الكائن:** معطى خام يظهر كلما ازداد اتجاهه نحو الشخص والاندماج مع الآخرين، فهو سيقى خاماً ما لم يظهر للآخرين.
 يتم انتقال الكائن من مرحلة الظهور إلى مرحلة الوجود بفضل إحساساته الملزمة لوجوده والذي لا يوجد عند الأشياء.
- **للكائن صفاتان هما التحقيق والفعالية؛ فالكائن البشري يعبر عن حضوره في العالم باعتباره صانعاً للتاريخ فردي وجماعي.**
- **الشخص:** هو السندي (الأساس) الذي تقوم عليه الشخصيات المختلفة التي يظهر بها الشخص الواحد في أدواره المجتمعية المتباينة
- **الشخص (عماد)** العلاقة بالغير والتواصل معه، فلا بد أن يكون وعي بالذات ليكون لنا وعي بوجود الغير.
- **الإنسان:** موجود اجتماعي يحدد سلوكه "التفكير والانفعالات والإرادة ومعرفة القوانين" التي تحكم الطبيعة والمجتمع والإنسان
- **الإنسان والإنساني** فالكلمتان لهما محتوى لا التباس فيه؛ فالنزعية الإنسانية تجعل من الإنسان الواقع محور الأشياء.
- **خامساً: الشخصانية بوصفها رسالة إنسانية:**
 بناء الإنسان من جديد أي الإنسان المنتهي لعلمه وتحريره من القيد التي جعلته كالألة
 تحرير الإنسان من التقليد الأعمى للأخر ومنحه الفرصة لإثبات ذاته والرقي بها إلى أعلى المراتب.
- تعد الشخصانية ثورة في جذور القيم، فأي يصبح الشخص إنساناً ليس معناه أن يصبح كل ما يريد بل كل ما يستطيع أنه يتحقق.
 فلسفة للغد لأنها ذات نزعية إنسانية تتبنى طموحات الإنسان المعاصر، وتسعى لتوجيهه تفكيره في تجاوز عالم اليوم والتعمالي نحو عالم الغد.

- أصبح معيار التحقق جزءاً من نظرية المعنى فيكون للجملة معنى حرفي فقط إذا كانت تُعبر عن قضية تحليلية أو تركيبية
- رفضت الوضعية المنطقية القضايا الميتافيزيقية؟ لأنها خارج القضايا (التحليلية والتركيبية)
- ورفضت قضايا الأخلاق؟ لأنها قضايا معيارية وعباراتها إنسانية خالية من المعنى ولا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب
- تقرّ الوضعية بوجود علم للأخلاق يبحث في الأفعال الإنسانية، وينتمي إلى العلوم التجريبية لا الفلسفة
- **ثالثاً: الفلسفة والعلم عند زكي نجيب محمود:**
 فرق زكي نجيب محمود بين البحث الذي يتناول الأشياء وهو (العلم)، والبحث الذي يتناول الألفاظ وهو (الفلسفة).
- أطلق على فلسفته اسم العلمية؟ لأنها تصطدم منهج العلم وتقنياته، وموضوعها الأساسي التحليل المنطقي لأقوال وعبارات العلم.
- وبينَ بين نوعين من الموضوعات:
- **شيئاً:** تقع في نطاق خبرتنا الحسية، ونبحثها عن طريق المنهج التجريبي، وهي موضوعات العلوم الطبيعية أو العلم.
- **منطقية:** كالاستدلال والتعريف، وهي الأنسب للفلسفة؛ لأن الفلسفة تحصر نفسها في التحليل المنطقي للغة العلمية.
- **حدّ زكي محمود مهمـة الفلسفة الأساسية في وقتنا بوصفها منهـجاً هـدـفـهـ:** التحلـيلـ المنـطـقـيـ لـلـغـةـ وإـزـالـةـ الـغـمـوشـ عـنـ الـأـلـفـاظـ.
- **رابعاً: أهمـيةـ فـكـرـ زـكـيـ نـجـيبـ مـحـمـودـ فـيـ تـطـورـ الـفـكـرـ الفلـسـفـيـ الـعـرـبـيـ الـمـعـاصـرـ:**
 - 1- تبسيط وشرح الوضعية المنطقية وتطبيقاتها على نماذج خاصة بثقافتنا.
 - 2- عدم اكتفاء بالتحليل المنطقي لفهم التراث بل أضاف (التأويل) لفهم النصوص التراثية المختلفة.
 - 3- نقد المواقف التي تصرف المفكر العربي عن البحث في مشكلات عصره
 - 4- تأكـيدـهـ أـنـ لـفـظـيـ (ـعـلـمـ وـعـلـمـ)ـ هـمـ اللـتـانـ تمـيزـانـ عـصـرـناـ الـراـهنـ

- الدرس الخامس: الشخصانية عند الحبabi**
- **أولاً: معنى الشخصانية:** الشخصانية نزعة وحضارة تثبت سمو شخص الإنسان على الضرورات المادية والأدوات الجماعية). وظهرت الفلسفة الشخصية؟ لتعيد للشخص قيمته وكرامته وتثبت وجوده، بوصفه موجوداً له خصائص الكائن العاقل.
 - **ثانياً: مبادئ الفلسفة الشخصية:** وقد وضع الفيلسوف الفرنسي (إيمانويل مونيه) مبادئ إنسانية:
 - **1- الإنسانية:** أي (الذات البشرية) وهي كل شيء؟ لأن الإنسان الفرد أو الشخصية أهم من المجتمع والطبقة.
 - **2- الحرية والمسؤولية:** أي الحرية الإيجابية والمسؤولية في حياة الفرد والمجتمع؟ لأنها تعكس فاعلية الإنسان وقراراته.
 - **3- الكرامة الإنسانية:** الشخصية الإنسانية ذات كرامة؟ لأنها تشعر بوجودها وكرامتها وسموها على سائر الموجودات.
 - **4- فاعلية الإنسان:** تؤمن الفلسفة الشخصية بفاعلية الإنسان وقرارته على الإبداع، والعمل على تغيير المجتمع والطبيعة
 - **5- التحدى المستمر:** على الإنسان أن يتغلب على غرائزه وشهواته؟ كي لا تمنعه من التقدم و حتى لا يسقط في حالة اليأس والخوف

- 3- الرابطة :** هي الأداة التي تربط بين الموضوع والمحمول وبين إن كانت العلاقة بينهما اتصال أم انفصال.
- قسم القضايا في المنطق الأرسطي تبعاً لمبدأين:**
- المبدأ الأول: من حيث الحكم:** يعني (الحكم): مدى شمول الحكم كل أفراد الموضوع أو بعضهم ، سواء بالإثبات أو النفي.
 - أ- كلية:** تكون القضية كلية إذا شمل الحكم كل أفراد الموضوع مثل قوله (كل الطلا ب ناجحون)
 - ب- جزئية :** تكون القضية جزئية إذا شمل الحكم بعض أفراد الموضوع. مثل قوله (بعض التجار طيبون)
 - المبدأ الثاني: من حيث الكيف:** يعني (الكيف): نوع الحكم في القضية هل هو بالإثبات أو بالنفي، سواء كانت القضية كلية أو جزئية.
 - أ- موجبة:** تكون القضية موجبة عندما (ثبتت) حكماً لموضوع، أو هي القضية التي نحمل من خلالها صفة على موضوع.
 - ب- سالبة:** تكون القضية سالبة عندما (نفي) العلاقة بين الموضوع والمحمول. مثال: كافي صفة الخلود عن الإنسان عليه تقسيم القضايا إلى أربعة أقسام على أساس (الكم والكيف) **(على النحو الآتي):**
 - 1- كلية موجبة:** رمزها (ك.م) مثل (كل الورود جميلة) تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة (اتصال) بين المحمول والموضوع.
 - 2- كلية سالبة:** رمزها (ك.س) مثل (لا واحد من الطلاب حاضر) تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة (نفي) للمحمول عن كل أفراد الموضوع.
 - 3- جزئية موجبة:** رمزها (ج.م) مثل (بعض الطلاب حاضرون) تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والعلاقة (اتصال) بين الموضوع والمحمول.
 - 4- جزئية سالبة:** رمزها (ج.س) مثل (ليس بعض الطلاب حاضرون) تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والحكم (نفي) كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع.
- رابعاً: سور القضية** هو لفظ أو أكثر يضاف للقضية، وهو ليس عنصراً أصيلاً من عناصرها، وسمّي سوراً؟ لأنه يحدد كم القضية وكيفها وبين العلاقة بين الموضوع والمحمول ومقدار شمول الحكم للحد.

الدرس الثالث الاستغراق

- أولاً: مفهوم الاستغراق:**
- الحد المستغرق:** هو الحد الذي يشمل الحكم كل أفراده، سواء الموضوع أم المحمول.
- ثانياً: استغراق الحدود في القضايا:**
- 1- الكلية الموجبة (ك.م):** كل الحكماء سعداء
 - الموضوع الحكماء** مستغرق؟ لأن الحكم يشمل كل أفراد الموضوع
 - المحمول (سعداء)** فهو غير مستغرق؟ لأن الحكم لم يشمل كل أفراد المحمول
 - 2- الكلية السالبة (ك.س):** لا واحد من الطلاب راسب.
 - الكلية السالبة** تستغرق كلاً من موضوعها و محمولها؟ لأن الحكم يغطي انتقال كل أفراد الموضوع عن كل أفراد المحمول، وكل أفراد المحمول عن كل أفراد الموضوع.
 - 3- الجزئية الموجبة (ج.م):** بعض الورود حمراء

- 1- أنواع الحدود من حيث الحكم:** يمكننا أن نصنف الحدود إلى صنفين:
- أ- الحد الكلى:** يقال عن الحد أنه كلي إذا اطبق على (مجموعه افراد) تتصف بصفات مشتركة.
 - ب- الحد الجزئى:** يقال عن الحد أنه (جزئي) عندما ينطبق على (فرد واحد) ويستحيل أن ينطبق على أكثر من فرد واحد.
 - 2- أنواع الحدود بحسب الوجه:** ويمكن تقسيم الحدود من حيث وجودها إلى صنفين:
 - حد عيني:** هو تصور لموضوع ثُدركه على أرض الواقع مثل لفظة (رجل، شجرة)،
 - حد مجرد:** هو اسم لصفة مأخوذة في حد ذاتها مثل صفة الكرم، أو الديمocratية، أو العدالة...
- ثالثاً: تقابل الحدود وعالم المقال:** علاقة تكون بين حدين أحدهما مثبت والآخر منفي، ينتميان إلى عالم مقال واحد.
- أرسطو أول من أشار عالم المقال في كتابه "الميتافيزيقا"** (إن المتقابلين يقتسمان العالم ولا بد أن يكون أحدهما صادقاً والآخر كاذباً).
 - فعلم المقال هو:** صنف يضم كل شيء في سياق الحديث موضوع اهتماماً.
- تقابل الحدود:** يمكن الحديث عن ثلاثة أنواع للتقابلات هي التضاد والتناقض والتضاد.

1- الت مقابل بالتضاد	
تعريفه	هو علاقة بين حدين (أبيض أسود) لا تشمل (لا تمثل) كل عالم المقال؟ لوجود وسط بين الحدين المتقابلين.
حكمه	الحددين المتقابلين بالتضاد لا يوجدان معاً في الشيء الواحد، وهو لا يصدقان معاً ولكنهما قد يكذبان.

2- الت مقابل بالتناقض	
تعريفه	هو علاقة سلب بين حدين، يكون الأول مثبتاً ويكون الثاني منفي، (أبيض لا أبيض).
حكمه	الحددين المتقابلين بالتناقض لا يكذبان معاً ولا يصدقان معاً؟ لأنه يشمل كل عالم المقال، ولا يوجد بين الحدين وسطاً.

3- التضاد	
تعريفه	ال مقابل بالتضاد هو علاقة بين حدين لا يتصور أحدهما، ولا يمكن أن يوجد دون الآخر.
حكمه	المضاف لا يتصور وجوده إلا بتصور وجود شيء آخر. الأبوة والبنوة.

- الدرس الثاني:** مبحث القضايا في المنطق التقليدي
- أولاً: مفهوم القضية:** القضية هي العبارة التي يمكن وصفها بالصدق أو الكذب.
- ثانياً: عناصر القضية المنطقية:**
- 1- الموضوع :** هو الحد المنطقي الذي تُخبر عنه، وتبدأ به القضية، ولا يكون إلا اسماً. اللهج أبيض
 - 2- المحمول :** هو الحد المنطقي الذي تُخبر به، وبه تنتهي القضية، وهو عبارة عن صفة أو فعل تُخبر به عن الموضوع.

<p>الحد الأوسط (الطلاب) جاء مستغرقاً في المقدمة الكبرى لأنها كلية موجبة وهي تستغرق موضوعها (الطلاب)</p> <p>2- يجب ألا يستغرق حد في النتيجة إلا إذا كان مستغرقاً في المقدمة التي ورد بها ؟ لأنه لا يجوز وقوع الحكم على كل أفراد الحد في النتيجة، إذا لم يشمل كل أفراد هذا الحد في المقدمة التي ورد فيها.</p>
<p>قاعدتا الكيف</p>
<p>1- لا إنتاج من مقدمتين سالبتين؟ لأن المقدمات السالبة تفيد في انفال الحد الأوسط عن الحدين الأكبر والأصغر وبالتالي يفقد وظيفة الربط بين الحدين الأكبر والأصغر</p> <p>لا واحد من الطلاب حاضر</p> <p>ليس بعض المجتهدين طلاب</p> <p>لا إنتاج منها</p> <p>2- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة ، فيجب أن تكون النتيجة سالبة ؟ لأن النتيجة تتبع الأحسن في الكيف .</p>

الجزئية الموجبة لا تستغرق موضوعها ؟ لأن الحكم فيها لم يشمل كل أفراد الموضوع (الورود).
ولاستغرق محمولها؟ لأن الحكم لم يشمل كل أفراد المحمول.
4- الجزئية السالبة (ج.س): ليس بعض الحيوانات أليفة.
الجزئية السالبة لا تستغرق موضوعها ؟ لأن الحكم يفيد إنفال كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع.. أما المحمول (أليفة) فهو مستغرق؟ لأن الحكم يفيد إنفال كل أفراد المحمول (الحيوانات) عن بعض أفراد الموضوع (الحيوانات).
القضايا الكلية تستغرق موضوعها . والقضايا السالبة تستغرق محمولها.

- ثالثاً : نتائج القياس :**
- 1 لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين موجبتين؟ لأن الحد الأوسط غير مستغرق في المقدمتين وفقد وظيفة الربط بين الحدين الأكبر والأصغر .
 - 2 لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين سالبتين؟ لأن المقدمات السالبة تفید انفال الحد الأوسط عن الحدين الأكبر والأصغر .
 - 3 لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين إدعاهما موجبة والأخرى سالبة لأن النتيجة تختلف باعتماد الاستغرار (استغرار حد في النتيجة ولم يكن مستغرق في المقدمة التي ورد فيها)
 - 4 إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية، فلا بد أن تكون النتيجة جزئية لأن النتيجة تتبع الأضعف والأحسن في الكم .

الدرس الخامس الاستدلال

- أولاً: معنى الاستدلال:**
- يُعرف الاستدلال: بأنه العملية العقلية التي تنتقل بها من قضية إلى قضية أخرى ناتجة عنها بالضرورة.
 - وتكون أهمية الاستدلال؟ في كونه يجعلنا ننتقل من حكم تصدقي معلوم إلى حكم تصدقي مجهول.
- ثانياً: الاستدلال المباشر: وسُمِّي بالاستدلال المباشر؟**
لأنه لا يحتاج إلا إلى مقدمة واحدة للوصول إلى النتيجة المطلوبة.
- أهم أنواعه: تقابل القضايا**
- واصطلاح المناطقة على تسمية وتعريف القضيتين المتناقضتين بأنهما: القضيتان المتفقان بالموضوع والمحمول والمختلفتان إما بالكيف أو بالكم أو بالكيف والكم معاً، وينتج عما سبق أربعة أنواع للتقابل يمكن إجمالها في المربع الآتي:

- 1- التقابل بالتضاد: تعريفه: يكون بين القضيتين المختلفتين بالكيف والكم معاً. وهو أكمل أنواع التقابل؟**
حكمه (قانونه): لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً ويكون بين (ك م - ج س) (ك س - ج م)
- 2- التقابل بالتصاد: تعريفه: يكون بين القضيتين الكلية الموجبة والكلية السالبة ويسمي تضاد؟ لأن للقضيتين المتضادتين نفس الكم (الكتي) ولكن مخالفيين بالكيف. حكمه (قانونه): لا تصدقان معاً ولكن قد تكذبان معاً.**
مثال: كل الكتب مفيدة (قضية كاذبة) فتكون ولا واحد من الكتب مفيدة (غير متغيرة) لأنها قد تكون كاذبة وقد تكون صادقة.

الدرس الرابع: الاستدلال غير المباشر (القياس)

- أولاً : تعريف الاستدلال غير المباشر "القياس":**
هو قول مؤلف من قضيتين تلزم عندهما قضية ثالثة تنتج عنهما.

كل فيلسوف مبدع	مقدمة كبرى
أرسطو فيلسوف صغرى	مقدمة صغيرة
أرسطو مبدع	نتيجة

ثانياً: قواعد القياس: لكي يكون القياس صحيحاً، وضع أرسطو قواعد لا بد من اتباعها؟ كي يضمن لنا الانتقال الصحيح من المقدمات إلى النتائج اللازمة عنها . وتصنف على الشكل الآتي :

قاعدتا التركيب:

- 1- يجب أن يتراكب (يتآلف) القياس من ثلاثة قضائي:
مقدمة كبرى و مقدمة صغرى و نتيجة
كل إنسان فان (مقدمة كبرى)
سocrates إنسان (مقدمة صغرى)
سocrates فان (نتيجة)

- 2- يجب أن يتراكب القياس من ثلاثة حدود : " أكبر ، أوسط ، أصغر".

ويجب أن يأتي الحد الأوسط (المشترك بين المقدمتين) في المقدمتين بالمعنى نفسه ؟ لأنه إذا أتي بمعنى آخر، سيتألف القياس من أربعة حدود، بدلاً من ثلاثة فيفسد القياس ويخالف قاعدة التركيب.

قياس صحيح: إنسان (حد أوسط)، فان (حد أكبر) سocrates (حد أصغر).

قاعدتا الاستغرار

- 1- يجب أن يستغرق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل ؟
لأن وظيفة الحد الأوسط هي الربط بين الحدين الأكبر والأصغر في النتيجة كل الطلاب حاضرين
بعض المجتهدين طلاب
بعض المجتهدين حاضرين

للفرض أن $s = 1 \neq 0$ فإن ناتج الجمع بينهما هو 1 لأنه يكفي أن يكون متغيراً بينهما صحيح أي $= 1$ لكي تكون النتيجة صحيحة أي $= 1$

3- عملية النفي ويرمز له (~)

ويعطي القيم المعاكسة للقيمة الأساسية. مثال: قيمة $s = 1$ فإن عكسها $= 0$ قيمة $s = 0$ فإن عكسها $= 1$

أهمية الجبر البوليني وتطبيقاته:

- اكتسب الجبر الرياضي الذي استحدثه جورج بول أهميته مع بداية الثورة التقنية الحديثة، والتي كان أبرز محطاتها اختراع أول حاسوب رقمي حديث.
- وكانت هذه المحطة عالمة فارقة في مسيرة التطور التقني، والخطوة الأولى لتصنيع الأنظمة الحاسوبية الحديثة.
- وللمتغيرات الرياضية التي وضعها أهمية كبيرة في مجال المنطق والرياضيات حيث تغلبت على كثير من الصعوبات والتعقيدات واستطاعت الوصول إلى التعميمات التي تعد من الأهداف الرئيسية لأي علم من العلوم.

الدرس السادس

المغالطات المنطقية
يقول مالبرانش: لا يكفي أن يقال إن العقل معرض للخطأ بل يجب الكشف له عن حقيقة هذا الخطأ

أولاً: معنى المغالطة المنطقية: شكل من أشكال الاستدلال الخطأ الذي يبني على أدلة وحجج غير سليمة ويفادي إلى نتائج خطأ، والخطورة في المغالطة المنطقية تكمن في كونها تبدو سليمة، وهي شائعة جداً ويمكن أن تكون مقتنة أحياناً نفع فيها بسهولة.

ثانياً: تصنيف المغالطات المنطقية: إلى:
1- مغالطات صورية 2- مغالطات غير صورية

ثالثاً: المغالطات غير الصورية: وللمغالطات المنطقية الغير صورية أنواع عديدة سنذكر أهمها وأكثرها شيوعاً:

1- مغالطة المصادر على المطلوب:

تعريفها: هي التسليم بالمسألة المطلوب البرهنة عليها. هي الافتراض المسبق بصحبة النتيجة وتضمينها بالمقدمات، فتبعد النتيجة والقديمة تحملان وتؤكdan نفس المعنى، وبالتالي النتيجة لا تأتي بشيء جديد. مثال: أي شيء أقل كثافة من الماء سوف يطفو فوقه لأن مثل هذه الأجسام لا تغطس في الماء.

ـ أرسطو المعلم الأول ومؤسس المنطق الصوري ارتكب مغالطة المصادر على المطلوب عندما أراد إثبات مركزية الأرض

2- مغالطة الحجة الشخصية: يقصد بها المهاجمة أو الطعن في شخص القائل بدلاً عن تفريغ قوله بالحجج والأدلة المنطقية.

ـ وهي قائمة على أساس قبول أو رفض تصور ما بناء على موقفنا من قائل هذا التصور وليس على قوة أو ضعف الحجة المقدمة منه.

3- مغالطة التعميم السريع:

أي استنتاج خصائص فئة كلية من خصائص عينة قليلة من هذه الفئة. ـ طالب فشل في أداء واجباته الدراسية مرتين إذاً هو طالب فاشل.

ـ وهو من أكثر المغالطات شيوعاً، ويتضمن التحيزات العرقية والعنصرية والتصبّب الفكري، ويشكل صورة نمطية للشعوب.

4- مغالطة الشفقة (استدرار العطف):

إذا كانت القضية كل الأطفال أبرياء صادقة استنتج حكم القضية ليس كل الأطفال أبرياء. التي تقابلها عن طريق التضاد وعalla استنتاج

3- التقابل تحت التضاد: ويكون بين القضيتين ($\neg p \wedge \neg q$)

ويطلق عليه تقابل بالدخول تحت التضاد؟ لأنه بين جزئيتين مختلفتان بالكيف أي بين الجزئية الموجبة والجزئية السالبة، وحكمه (قانونه): لا تكذبان معاً وقد تصدقان.

4- التقابل بالتدخل: ويكون بين قضيائنا متفقة بـ الكيف و مختلفة بـ الكيم .. أي بين الكلية الموجبة والجزئية الموجبة وبين الكلية السالبة والجزئية السالبة.

و تكون أحکامه كالتالي: **الحالة الأولى:** إذاً كنا نعرف حكم القضية الكلية ونريد أن نستنتج حكم القضية الجزئية المقابلة لها:

ـ أي إذا صدق الكلية صدق الجزئية، وإذا كذبت الكلية كانت الجزئية غير متعينة

الحالة الثانية: إذاً كنا نعرف حكم القضية الجزئية ونريد أن نستنتج حكم القضية الكلية المقابلة لها:

ـ أي إذا صدقت الجزئية كانت الكلية غير متعينة، وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية

الدرس السادس جبر المنطق

يقول برتراند رسل: **المنطق الرياضي** هو أي نظرية منطقية يكون موضوعها تحليل الحساب والهندسة واستنباطهما أولاً: **معنى جبر المنطق:** يُعد (جورج بول) الواقع الحقيقي لأساس المنطق الرمزي أو الرياضي.

1- المتغيرات:

المبادئ الأساسية لجبر المنطق: (منطق ثانوي القيمة) و يعبر عنها بأي حرف من الحروف الأبجدية وقيمتها 0 أو 1

ـ مثال : المتغير (B) قيمته (0) المتغير (A) قيمته (1) ويكون لكل متغير قيمتان إما (0) أو (1) ونصدق بـ (0) خطأ

ـ وبـ (1) صحيح مثال: درجة حرارة الجسم الطبيعية 37.3 نرمز للعبارة السابقة بالمتغير (A) ونكون قيمتها (1) لأنها صحيحة. مثال آخر: إن درجة غليان الماء هي 20 درجة مئوية

ـ نرمز للقضية السابقة بالمتغير (C) ونكون قيمتها (0) لأنها خطأ ونستطيع أن نرسم (جدول حقيقة) للمتغيرات

ـ يميز بول بين نوعين من الأصناف أو المجموعات هما: (ميزة بينهما)

1- الصنف الفارغ: يرمز له "بول" أو الالوجود بالقيمة (0) وهو الصنف الذي لا يوجد له في الواقع.

ـ مثال: الدائرة المرجعة، المماليك في القرن العشرين، الغول، الأعداد الزوجية الأولية أكبر من (2)

2- الصنف الشامل: يرمز له "بول" بالرمز (1) وهو الصنف الذي يضم داخله كل الموجودات في عالم المقال.

ـ مثال: عندما نتحدث عن عالم مقال (الألوان) فالصنف الشامل يجمع كل أصناف الألوان. فالصنف الشامل يضم كل شيء نتحدث عنه في عالم المقال.

العمليات المنطقية في الجبر البوليني:

1- عملية الضرب المنطقي (and) ويرمز له (Λ) ويكون ناتجه هي القيم المشتركة الصحيحة بين المتغيرين مثال:

ـ لنفرض أن $s = 1 \wedge u = 0$ فإن ناتج الضرب المنطقي بينهما هو 0 لعدم وجود قيمة مشتركة بينهما.

2- عملية الجمع المنطقي (OR) ويرمز له (Λ)

تحليل نص (المنطق)

علم النفس (1) وحدة العمليات المعرفية الدرس الأول الانتباه أولاً: الإحساس:

تستقبل الحواس المعلومات من العالم **الخارجي** أو العالم **الداخلي** للإنسان، حيث يقتصر دورها على تزويد الفرد بالمعلومات الخام اللازمة لحدث العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً "كالانتباه والإدراك والتذكر"

سماع الإنسان لصوت ما (مثير) يؤثر في خلايا السمع (استقبال)، ثم تنتقل هذه الإشارات للمخ يؤدي إلى الانتباه ثم الإدراك.

ثانياً: مفهوم الانتباه: عملية توجيه وتركيز الشعور على موضوع محدد والاستعداد لإدراكه سواء كان مثير داخلي أو خارجي.

الفرد حين يكون متبعاً إلى شيء لا ينتبه إلى ما يدور حوله من مثيرات أخرى؟ لأن موضوع انتباهه يحتل بؤرة الشعور لديه، أمّا ما عاد فيكون هامشياً.

ثالثاً: أنواع الانتباه:

يمارس الأفراد أنواعاً مختلفة من الانتباه (فسر ذلك) تبعاً لحالة التهديد العقلي والظروف الانفعالية والمراجحة التي يمررون بها، أو وفقاً لطبيعة المواقف والمثيرات التي يواجهونها ويتحتم عليهم التعامل معها.

واستناداً إلى مثيرات الانتباه وأسباب حدوثه يمكن تصنيفه إلى الأنواع الآتية:

الانتباه الانتقائي

هو الانتباه إلى شيء يحبه الفرد ويميل إليه ولا يحتاج جهداً؟ لأن مضمون الشيء الذي ينتبه إليه الفرد يرضي ميله ويشبع رغباته.

الانتباه الإرادى

هو الانتباه الذي يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على موضوع ما حتى يمكنه الانتباه إليه ويحتاج إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه، الطالب الذي يضطر للانتباه إلى درس لا يحبه لأنه يعرف أن نجاحه في الاختبار يرتبط به

الانتباه اللا إرادى

هو الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغمما عن إرادته، فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره مثال: الانتباه لصوت انفجار قوي أو لصوت الرعد

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيم الانتباه إلى قسمين:

انتباه حسي: يحدث عندما يكون الموضوع المنتبه إليه مدركاً حسياً أي كل ما تتأثر به حواس الإنسان.

انتباه عقلي: يحدث عندما يكون موضوعه فكرة أو ذكرى أو افعال.

رابعاً: عوامل تعزيز الانتباه: يمكن تصنيف العوامل التي تجعل بعض المثيرات تجذب انتباها إليها إلى

المقصود هنا إثارة المشاعر بدل عن تقديم حجة منطقية سليمة، وهنا تحلّ حجة استدرار مشاعر الشفقة بدل من قوة الحجة المنطقية. مثال: لا بد أن أحصل على علامة ممتازة في مادة الفلسفة لأنني درست لساعات طويلة وتعيت وأنا مريض ونفسياً متعب.

5- مغالطة رجل القش:

تحدث عندما يقوم شخص ما بتشويه أو تحريف أو استبدال حجة شخص ما بحجة أضعف منها وبعيدة عنها كل البعد وذلك لإرباك الشخص الأول وإحراجه. مثال: لا يجوز أن تغش في الامتحان يا أحمد لأنك ليس من العدل بشيء أن تأخذ علامات توافي علامات الطالب الذي درس.

أحمد: أنت تغار مني ولا تتنمى لي النجاح!!

رابعاً: المغالطات الصورية: تحدث نتيجة خلل في صورة الحجة، فتبدو لنا صورياً أنها صحيحة؟ لأن طريقة الاستدلال صحيحة.

1- مغالطة إثبات التالي: من خلال المثال الآتي نوضح المغالطة: إذا كنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي فأنت تدرس مادة الفلسفة

أنت تدرس مادة الفلسفة إذاً أنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي وهذا نجد أننا أثبتنا التالي وهو (أنت تدرس الفلسفة) وتوصلنا لنتيجة خطأ، بينما لو أثبتتنا المقدمة لكننا توصلنا إلى نتيجة صحيحة إذا كنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي فأنت تدرس مادة الفلسفة

أنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي إذاً أنت تدرس الفلسفة

2- إنكار المقدم: يترتب على إنكار المقدم إنكار التالي وهذا نقع في مغالطة:

مثال: إذا كنت في دمشق إذاً أنت في سوريا إذاً أنت لست في سوريا وهذا نلاحظ أننا إنكرنا المقدم وبالتالي كانت النتيجة خطأ ، والصح هو إنكار التالي لنصل إلى نتيجة صحيحة.

إذا كنت في دمشق إذاً أنت في سوريا إذاً أنت لست في سوريا

أنت لست في سوريا إذاً أنت لست في دمشق

3- مغالطة الفصل:

تحدث عندما لا نفرق بين الفصل القوي والفصل الضعيف، فالفصل القوي يعني أنه لا يجتمع الأمران مع بعضهما حتماً.

مثال (إما أن تنجح أو ترسب)، وأما الفصل الضعيف فيجوز احتمال الآخرين مع بعضهما.

مثال: (أب ولاعب كرة قدم) من الممكن أن يكون شخص ما أبو ولاعب كرة قدم معاً.

إما أن تكون طالب أو موظف أنت طالب أنت لست موظف وهذا نكون المغالطة فالفصل هنا ضعيف وليس قوياً لأنه من الممكن أن يجمع الإنسان بين كونه طالباً في الجامعة وموظفاً.

أهمية دراسة المغالطات المنطقية: تُجنبنا معرفة المغالطات المنطقية الطرائق المسودة في الحوار.

تُعرّفنا على النقائص الخطأ في الجدل.

نُمكّنا من إقصاء الحجة الباطلة من ساحة النقاش إقصاء نهائياً.

نُمكّنا من معرفة أي شخص على حق في أي موضوع للنقاش.

نُمكّنا من امتلاك التفكير الندي.

السعة: كمية المعلومات التي يحتفظ بها في الذاكرة طويلة المدى أكبر من كمية المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى

المعالجة: تقوم الذاكرة طويلة المدى بمعالجات كثيرة جداً للمعلومات المرئية بشكل أولي وتطورها وتنظيمها بحيث تأخذ أشكالاً تمكن من الاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة

التغيرات: المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى أقل عرضة للتاثير بالمعلومات أو المدخلات الجديدة من المعلومات المخزنة في الذاكرة قصيرة المدى.

خامساً: النسيان والعوامل المؤدية إليه:

- **النسيان:** عجز الفرد أو فشله في استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي سبق وتعلمتها في وقت سابق من حياته أو جزء منها. وهو فقدان التدريجي لما سبق أن اكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، ومن أبرز العوامل التي تؤدي إليه هي:
- **1- عدم الاستعمال:** لأن أيام معلومات أو مهارات أو خبرات لا يستخدمها الفرد باستمرار يصيبها النسيان بمراور الوقت بعكس المعلومات والمهارات التي تُستخدم باستمرار. عندما نتعلم لغة أجنبية ونستخدمها فإنها تتعرض للنسيان
- **2- الكبت:** لأن نسيان الحوادث والأمور المؤلمة قد ينتج بسبب كبتها في اللاشعور ، فالإنسان يتناهى بإرادته كل ما يسبب له الحزن والألم. مثل: ينسى أو يتناهى أغلب الطلبة المواد الدراسية التي لا يحبونها.
- **3- التداخل:** لأن النسيان يحدث عندما يكون هناك تشابه أو تداخل بين مادتين أو موضوعين لأن تعلم المادة الأولى قد يؤدي إلى حدوث تشوش في تعلم المادة الثانية. لو درس الطالب مادة التاريخ ودرس بعدها مباشرة مادة الجغرافيا سادساً: عوامل تعزيز الذاكرة:

- **1- عوامل تتعلق بالمعلومات المراد تذكرها:** كالفهم الجيد للموضوع وربطه بأهداف عملية لها معنى في حياة الفرد،
- **2- البيئية الاجتماعية:** كهدوء الجو المحيط وخلوه من المشتتات، والممارسة التذكرية الموزعة أو التعلم الذي تخلله فترات راحة، وحسن تنظيم الوقت وتوزيعه.
- **3- العوامل الشخصية الذاتية:** كالانتباه واليقظة والحيوية وتنظيم الوقت والنوم وغيرها.

سابعاً: اضطرابات الذاكرة: وأشهر هذه الأمراض:

- **1- صعوبة التذكر:** ينشأ عن عجز في تثبيت الذكريات نتيجة مرض يصيب الجملة العصبية يكون (مؤقتاً) كالإصابة بالحمى الشديدة، أو يكون (شبه دائم) كما في أمراض الشيخوخة.
- **2- فقدان الذاكرة:** يعني اضمحلال الذكريات والعجز عن استرجاعها، وقد يكون فقدان (مؤقتاً) أي لمدة محددة من الوقت أو لبعض أنواع الذكريات كالأسماء أو الأماكن أو المهن، وقد يكون العجز (عاماً) لجميع الذكريات وقد يدوم لفترة طويلة.
- **3- انحراف الذاكرة:** مرض الذاكرة الكاذبة، حيث يزور المصاب خبرات خطأ ومحرفة باستمرار، وهو لا يعلم
- **4- فرط التذكر:** وهو قوة استدعاء الذكريات بجزئياتها وتفاصيلها من الماضي القريب والبعيد، و يعرف بمرض تضخم الذاكرة الشائع خاصة عند المتقدمين في السن.

الدرس الرابع: الذكاء

أولاً: معنى الذكاء:

هو قدرة عقلية تتدخل بكافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، وتعد الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل.

3- احتباس الإدراك: نوع من الاحتباس المؤقت نتيجة إصابة آلية الإدراك، حيث لا يفهم معنى الكلمات محكية، أو مكتوبة مع أنه يعرفها ، مثل أحياناً تعجز عن كتابة كلمة بسيطة جداً ولكن لفترة قصيرة جداً.

خامساً: تكميل العمليات المعرفية:

- إذا كان الإحساس هو العملية التي تتعامل مع المثيرات أو المنهجات في صورتها الخام.
- وإذا كان الانتباه هو العملية المعرفية التي تتولى الانتقاء بين المثيرات التي تقع أمام حواس الإنسان.
- فالإدراك هو العملية المعرفية التي تعطي معنى ودلالة للمثيرات التي يتم الإحساس بها والانتباه إليها.

ميرلوبونتي: العالم الموضوعي هو نتاج متاخر لشعورنا.

الدرس الثالث الذاكرة والنسيان

أولاً: الذاكرة والتذكر:

يشير مفهوم التذكر إلى قدرة المرء على استدعاء معلومة سبق له وان تعلّمها واحتفظ بها في ذاكرته.

يرتبط التعلم بالتذكر ارتباطاً متبدلاً (فسر) لأنه إذا لم يتق شيء لدينا من خبراتنا السابقة فلن نتعلم شيئاً.

الذاكرة فهي: وظيفة نفسية تتمثل في إعادة بناء حالة شعورية ماضية مع التعرف عليها من حيث هي كذلك.

وبالتالي نستنتج أن مفهوم الذاكرة أكثر شمولاً من مفهوم التذكر لأن التذكر أحد أنشطة الذاكرة.

ثانياً: مراحل عمل الذاكرة: تتنظم عمليات الذاكرة في (ثلاث مراحل) متابعة توقف معًا نشاط الذاكرة.

1- مرحلة الاستقبال: وفيها يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه.

2- مرحلة التخزين: يتم وضع المعلومات في مخزن الذاكرة بعد استقبالها للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت.

3- مرحلة الاسترجاع: يمكن للإنسان استرجاع المعلومات بعد تخزينها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

رابعاً: أنظمة الذاكرة: ثلاثة أنظمة للذاكرة:

الذاكرة الحسية: هي الذاكرة المرتبطة بالحواس الخمسة، والمستقبل الأول للمعلومات، حيث يعتقد بوجود مخزن للمعلومات لكل حاسة، فهناك ذاكرة بصرية يتم فيها حزن صور المثيرات التي تراها العين، وهناك ذاكرة سمعية يتم فيها حزن الأصوات أو الذبذبات الصوتية التي تسمعها الأذن، وهكذا.

قصيرة المدى: وهي الذاكرة المسؤولة عن الحفظ ومخزن المعلومات ذات الاستعمال اليومي المتواصل أو المعلومات ذات العلاقة بالحياة اليومية للفرد وهي المعلومات التي يبلغ مداها الزمني بضع ثوان. كتذكر أرقام هواتف معينة أو تذكر قائمة من الأسماء، وهي صلة الوصل بين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى.

طويلة المدى: هي الذاكرة المسؤولة عن حفظ ومخزن المعلومات التي يبلغ مداها الزمني (أيام أو أشهر أو سنتين وربما عمر الإنسان كلها). كتذكر بعض أحداث الطفولة أو تذكر بعض الأمور التي حدثت منذ فترات زمنية طويلة.

يمكن التمييز بين الذاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى كالتالي:
(من حيث)

التخزين: مدة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى
أطول من تلك التي يحتفظ بها في الذاكرة قصيرة المدى

- وهذه العملية ليست قاصرةً بالضرورة على إمكانية التطبيق وجلب المنفعة للناس رغم أن معظم المبدعين تميزوا باختراعاتهم المفيدة وكتابتهم الخلاقة وما اتجهوا من نظريات مفيدة.
 - ومن عناصر الإبداع: العقل المتسائل - القراءة على التحليل والتركيب - القراءة على التخييل والجذب - الثقة بالنفس - الميل إلى التجريب - القد الذاتي.
 - أما الذكاء فهو: قدرة الفرد على استخدام معارفه السابقة في حل مشكلات جديدة .
 - وقد رأى فريق من العلماء أن الذكاء هو العامل العقلي المسؤول عن الإبداع، حيث إنَّ الذكاء يشمل مجموعة من القدرات مثل التصميم - الإبداع - صياغة الأفكار - الاستنتاج - التفكير.
 - إن أصحاب القدرات الإبداعية العالية يتمتعون دائمًا بنسبة عالية من الذكاء، لكن أصحاب الذكاء المرتفع قد يتمتعون أو لا يتمتعون بقدرات إبداعية عالية.
- الدرس الخامس نص: الإبداع ظاهرة متعددة الأبعاد**

- ثانياً: طبيعة الذكاء:**
- 1- **نظريَّة العاملين:** تشير هذه النظرية إلى أن أي "نشاط عقلي يتأثر بعاملين"
 - العامل العام: عبارة عن قدرة عقلية عامة عند الفرد وتظهر من خلال إدراكه العلاقات بين الأشياء فكلما استطاع استبطاع علاقات أكثر تعقيداً وتجريداً كان مستوى ذكائه رفيعاً.
 - العامل الخاص: هو الذي يظهر في مهارات خاصة ومحددة بقدرات خاصة. كالقدرة اللفظية أو القدرة على الابتكار.
 - وقد استنتج سبزمان من هذين العاملين أنَّ الذكاء أساس النشاط العقلي للإنسان ويظهر في كافة سلوكياته سواء في السياسة أو التجارة أو الخدمة الاجتماعية.
- 2- نظرية العوامل المتعددة:**
- يرى ثورنديك أنَّ الذكاء يتكون من مجموعة من القدرات أو العوامل المتعددة.
 - عند قيام الفرد بالعملية العقلية الواحدة يجب المزج بين القدرات بصورة مشتركة لوجود روابط بين كل عملية وأخرى.
 - ويصنف ثورنديك الذكاء في ثلاثة أنواع:
الذكاء المجرد: هو القدرة على معالجة المفاهيم والألفاظ والرموز المجردة بكفاءة عالية.
الذكاء الاجتماعي: القدرة على التكيف والتفاعل الاجتماعي بشكل فعال، وإقامة العديد من العلاقات الاجتماعية بشكل جيد وناجح.
الذكاء الميكانيكي: هو قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء والأجسام المادية المحسوسة.

3- نظرية الذكاءات المتعددة: حدد جاردنر ثمانية أنواع للذكاء نستطيع من خلالها التعرف على طبيعة ذكاء كل فرد.

- 1- **الذكاء اللغوي:** التمكن من مهارات فهم اللغة من خلال القراءة أو الاستماع أو استخدام الكلمات بصورة إبداعية
- 2- **الذكاء المنطقي الرياضي:** القدرة على التفكير المنطقي ويشمل التمكن من العمليات الرياضية والتعامل بالأرقام.
- 3- **الذكاء المكاني:** القدرة على تحديد الشكل والمكان.
- 4- **الذكاء الموسيقي:** التمكن من المهارات الموسيقية وتقدير هذه المهارات والاستمتاع بها.. التأليف الموسيقي
- 5- **الذكاء الجسدي الحركي:** القدرة على التحكم بالجسد من خلال ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام.
- 6- **الذكاء الاجتماعي:** (ذكاء العلاقات مع الآخرين) ويتضمن القدرة على التعرف على مشاعر ودوافع الآخرين.
- 7- **الذكاء الشخصي:** هو (ذكاء فهم الذات) أي قدرة الشخص على فهم ذاته واستخدام هذا الفهم في تنظيم حياته.

8- **الذكاء الطبيعي:** القدرة على إدراك وتصنيف أنماط الموجودات وأنواعها في الطبيعة.

- وأضاف جاردنر لاحقًا نوعين آخرين من الذكاء هما:
- أ- **الذكاء الروحي:** وهو الاهتمام بالقضايا والخبرات فوق الحسية.
 - ب- **الذكاء الوجودي:** وهو الاهتمام بالقضايا الأساسية للوجود الإنساني مثل العدم ومصير الإنسان.
- ثانياً: الذكاء والإبداع:**
- الإبداع:** عملية تتضمن نشاطاً معرفيًّا ينتج عنه طريقة جديدة في النظر إلى بعض المشكلات أو المواقف.

- ثالثاً: تحقيق الذات:**
- يؤدي تحقيق الذات إلى الثقة بالنفس، وهو دافع متواصل للحياة يستمر رغم كل العقبات التي يمر بها الفرد.
 - ما نراه من سلوكيات سيئة تعود إلى الظروف التي تُعيق تحقيق الذات الإنسانية والتي يظن الفرد أنها تتحقق ذاته.
 - سمات لدى الأشخاص المحققين لذاتهم، ومنها:
 - 1- الاقبال على الحياة بثقة وتفاؤل بالنجاح والسعى للابتكار.
 - 2- اتجاههم الواقعي وتقاليدهم لأنفسهم وللآخرين وللعالم الطبيعي كما هو.
 - 3- يوجهون اهتماماتهم لحلَّ المشكلة.

- ثانياً - نظرية أبقراط:** تعود أولى نظريات الشخصية إلى أبقراط الذي ميز أربعة أنماط للشخصية تعود إلى الأمزجة الأربع:
 - المزاج الدموي: ويتميز بالنشاط والمرح.
 - المزاج الصفراوي: يتميز بسرعة الانفعال وحدة المزاج.
 - المزاج السوداوي: يتميز بالانطواء والتلاؤم والميل إلى الحزن والاكتئاب.
 - المزاج البلغمي أو المفاوي: يتميز بالخمول وقلة الانفعال.

- ثالثاً - نظرية التحليل النفسي:**
 يمكن أصل الشخصية في نظرية فرويد في التفاعل النفسي الديناميكي لقوى ثلاثة التي تتشكل مكونات الشخصية وهي:
الهو: هو مجموعة الدوافع الفطرية، وهي الجانب اللاشعوري في النفس البشرية (فسر) بمعنى أننا لا نشعر بما فيها من دوافع، فهي ت湧 بالرغبات والغرائز التي لا تراعي المنطق والأخلاق والواقع.
الإ أنا أعلى: يمثل الجانب الأخلاقي في شخصيتنا الذي ينمو ويتطور بطريقة لاشعورية مع عمليات التنشئة الاجتماعية، وهو القدرة على تمثل القيم والمعايير في سلوكنا، يعمل وفق مبادئ أخلاقية ويكون في صراع نفسي داخلي مع **الهو**.
(وظيفته): يعمل بصفة الرقيب (الضمير) محاولاً كبح جماح رغبات **الهو**، ويحكم على أخطائنا ويبؤننا على تجاوز اهانتنا.
الإ أنا: الجانب الشعوري، وحلقة الاتصال بالعالم الخارجي.
 ↗ فرويد العقل أشبه بجبل ثلج يطفو وسُبُّ حجمه ظاهرًا على سطح الماء.

- رابعاً - نظرية السمات:**
 يعد نموذج العوامل الخمسة الأكثر ملائمة والأكثر انتشاراً في علم النفس المعاصر؟ كونه مؤلف من خمسة متغيرات مختلفة تصف الشخصية وصفاً دقيقاً كما أنها الأكثر قابلية للتطبيق.
 ويعرف العامل بأنه: التأثير الكامن والمسؤول عن جزء من الفروق الفردية لعدد من المظاهر السلوكية.

- وهناك خمسة عوامل رئيسية:**
- العامل الأول: الفصابية:** يميل الأفراد العصابيون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي وانخفاض احترام الذات.
 - صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة وانخفاض احترام الذات.
 - أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، وأقل حكمة في اندفاعاتهم.
 - ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل العصابية في: **القلق، الغضب، العداية، الاكتئاب، الاندفاع.**
- العامل الثاني: الانبساطية** يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع ما حوله.
- يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين، ويحترم التقاليد والأنظمة.
- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانبساطية في: **المودة الاجتماعية، تأكيد الذات، النشاط، الانفعالات الإيجابية.**
- العامل الثالث: التقبيل:** يرتبط هذا العامل بالعلاقات الشخصية ويكون الفرد هنا قادرًا على مواجهة مشاكل الحياة العامة.
- يتم بالتسامح والثقة وحسن الطياع والتتعاون؟ لأنه يحترم ويقدر الآخرين مثل زملاء العمل والأصدقاء والأسرة.
- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل التقبيل في: **الثقة، الاستقامة، الإيثار، القبول، التواضع، اعتدال الرأي.**
- العامل الرابع: الانفتاح المفتوحون:** فضوليون فكريًا، ومتذوقون للفن، وحساسون للجمال.

رابعاً - تقدير الذات: هو الشعور بقيمة الأنا الذي يتحدد من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحقق فعلاً أي الموازنة بين الطموح والواقع.
 وهناك درجتان أو نوعان من تقدير الذات وهما:

أ- التقدير المرتفع: هو نظرة الفرد الإيجابية لنفسه، ومن ميزات هذا الشخص أن لديه ثقة عالية بما يمتلكه من قدرات، لا يقلق بشأن ما يفكر به الآخرون عنه، ولديه توقعات إيجابية حول مستقبله، أنه يثق بنفسه بشكل كبير.

ب- التقدير المنخفض: وهو نظرة الفرد السلبية تجاه ذاته، وصاحب هذا النوع لديه ضعف في ثقته بنفسه يحتاج إلى الآخرين، ولديه تلاؤم حول المستقبل، وقلق حول تفكير الآخرين به

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

1- رد فعل الآخرين: إذا وجد الشخص الحب والانتباه من الأشخاص يزيد تقديره لذاته، أما إذا واجه التحجب والإهمال فإنه يعمق تقديره السلبي لذاته.

2- المقارنة مع الآخرين: حيث يقل تقدير الشخص لذاته عند مقارنته نفسه مع أشخاص أكثر أهمية ونجاحاً منه.

3- الأدوار الاجتماعية: الأدوار الاجتماعية الناجحة، مثل (الطبيب) تعد من الأدوار التي تحمل سمعة جيدة والتي تجعل الفرد يقدر ذاته بشكل إيجابي، أما الأدوار الاجتماعية مثل (السجن) تعطي تقديرًا سلبيًا نحو ذاته.

4- تحديد الهوية: تؤثر الهوية وانتماءات الفرد في تقديره لذاته. مثل انتمائه لجماعات معينة مثل فريق رياضي، فإذا كانت الجماعة التي ينتمي إليها الفرد محبوبة لدى ذلك إلى شعوره بالإيجابية، أما إذا كانت متدنية ذلك يؤدي إلى الشعور بالسلبية.

خامساً - الذات كما ينشدها الفرد:

- هي مجموعة التصورات والمدركات التي يكونها الفرد عن نفسه كما يintend أن يكون عليها.

- إذا لم تنسق صورة الذات النموذجية لدى الفرد مع صورة ذات كما هي في الواقع، فإن هذا يؤدي إلى حالة مضطربة تشكل فجوة حقيقة بين ما يطمح أن يكون عليه وما هو عليه بالفعل.

- إذا اتسقت الذات النموذجية مع الذات الفعلية لفرد فإن هذا يؤدي إلى حالة التطابق التي يشعر من خلالها الفرد بالارتياح والثقة.

- إن حالة التطابق لدى الأفراد تتأثر بالتقدير الإيجابي غير المشروط من قبل الوالدين

- الأطفال يتأثرون بمعاملة والديهم ويسعون نحو الحصول على رضاهم وموافقتهم من خلال القيام بالأشياء الجيدة التي يشتهر بها الآباء على أبنائهم.

- السلوكيات التي لا تحيط بموقفة الوالدين تجعل الأطفال يشعرون بالقليل من الحب الوالدي مما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي

- إن تطوير الذات لتكون أفضل مما هي عليه هو أمر بالغ الأهمية وذلك من خلال: **أ- تحسين قدرات الفرد وإمكاناته ومهاراته بـ- معرفة نقاط القوة في شخصيته وتطويرها، ج- تحسين القدرة على السيطرة على النفس وردود الأفعال.**

الدرس الثاني نظريات الشخصية

أولاً: مدخل إلى نظريات الشخصية:

الشخصية: هي تنظيم ديناميكي لكل نظم الفرد النفسي، والتي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته.

- ميل أو نزوع نحو النظر إلى الأحداث بأنها (مؤقتة وسوف تزول) مهما كانت سيئة.

- وجهة نظر في الحياة تجعل الشخص ينظر إلى العالم بابيجابية، ويقابله التشاؤم.

- يعتقد المتفائلون عموماً بأن الناس والأحداث جيدة أصلاً، وإن أكثر الحالات تسير في النهاية نحو الأفضل.

- المتفائل بطبيعة يتمثله دوماً شعور بالارتياح

2- الأمل: هو حالة من التحفيز الإيجابي القائم على شعور النجاح المكتسب.

- الاقتناع بأن الأفق مفتوح والمستقبل لن يكون إلا كما نريد.

- حالة عقلية يمر بها الفرد في المواقف الصعبة التي لا تكون المخرجات الإيجابية التي يريد لها الفرد قد حدثت

- يبدأ الأمل بالاعتقاد بأن المستقبل أفضل لذلك توجد (الأهداف) ويقصد بها: الموضوعات التي يرغب بها الفرد.

ويشير سنайдر إلى أن هناك مكونين متباينان ومتصلان للأمل لكنهما ليسا مترافقين:

الإرادة: دافعية الفرد للتحرك نحو تحقيق أهدافه كما يدركها من خلال التفكير ، والتحضير واستخدام العبارات المحفزة السبيل: تشير إلى قدرة الفرد على إيجاد طرق علمية للوصول إلى اهدافه كما يدركها هو، رغم وجود معوقات.

قواعد الأمل:

1- وضع أهداف قابلة للتحقق، أي الواقعية.

2- انسجام الأهداف مع السياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.

3- القدرة على تحقيق الأساسية للأهداف وأسلوب التعامل المناسب للوصول إلى الهدف.

4- الاستعداد لإنجاز الأهداف بطريقة عملية مناسبة.

الدرس الثاني:

السعادة: من المفاهيم التي ترتبط بالرضا والراحة؛ حيث تعني أن تجد النفس البشرية الهدوء وراحة البال.

- تتجسد السعادة من خلال محدداتها وعواملها. كـ- التمكّن من تحقيق الأهداف المرجوة. بـ- الوصول إلى الطموحات التي يسعى الفرد إليها. جـ- القدرة على توظيف القرارات والاستعدادات للوصول إلى مرحلة الرضا عن الذات

- يختلف مفهوم السعادة من فرد لأخر؟ الناس تختلف في طباعها ويرى بعضهم السعادة بالمال أو بالإنجاز.

ثانياً: أنواع السعادة ومستوياتها:

أ- السعادة المؤقتة: تدوم لفترة قصيرة من الزمن، وترتبط بموقف أسارّ عابر يشعر به الفرد لبعض الوقت، بعدها يعود إلى حالته الانفعالية العادية المرتبطة بشخصيته.

بـ- السعادة الدائمة: هي التي تدوم لفترة زمنية طويلة، ولعل أغلى الناس يبحثون عنها؟ كونها تُعطي المرء شعوراً مستمراً بالسعادة وهذا يُحسن حياته و يجعله ينطلق بكل إيجابية وفرح نحو الحياة .

ويصنف دان بيتر السعادة في هذه المستويات:

أ- السعادة المعنوية: تشير إلى أن السعادة الحقيقة ترتبط بالحياة ذات المعنى.

بـ- السعادة التقييمية: تشير إلى رضا الفرد عن حياته وتعد المعيار المثالي لقياس رفاهية الفرد.

- يميلون إلى التفكير باستقلالية.

- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانفتاح في: الخيال و الإبتكار العقلي.

العامل الخامس: التفاني: يتضمن عامل يُعرف بـ الحاجة للإنجاز؟ لأن الأفراد المتفانون يتجلّبون المشاكل و يحقّقون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهدف والمثابرة.

- ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابية .
- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل التفاني في: الكفاءة، التنظيم، الالتزام بالواجبات، ضبط الذات، التأني.

الدرس الثالث: تحليل نص (الشعور واللاشعور)

علم النفس (3) وحدة علم النفس الإيجابي

الدرس الأول: التفكير الإيجابي: عملية متدرجة تتم ممارستها، أو لا: معنى التفكير الإيجابي: عملية متدرجة تتم ممارستها، وليس غاية يجب الوصول إليها. وإدراك الأفكار وتصنيفها، واستبدالها عندما تكون سلبية.

- يتمثل في القوة والمرونة والتوازن، ولا يتم عبر تجاهل الأحداث السلبية وإنما في إعادة بناء المواقف بطرائق أكثر إيجابية للوصول إلى نتائج أكثر فاعلية له.

كيف نبدأ التعود على التفكير الإيجابي؟

- إدراك نوعية الأفكار والوعي بطبعتها، هل تضرّينا أم تضرّنا نسبتاً للأفكار السلبية فور شعرنا بها بأخرى إيجابية؟ لأنها تسبب لنا مشاعر الألم

- مواجهة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لها؟ لأننا بذلك نمتلك القدرة على التكيف مع المستجدات للمواقف المختلفة،

ثالثاً: أهمية التفكير الإيجابي:

1- يساهم في بناء شخصية الفرد المميزة من خلال تحويل نظرته غير المتفائلة إلى نظرية أكثر مرنة

2- توليد التفكير الابداعي للتوصيل إلى حلول بعيداً عن التركيز السلبي على الأمر ذاته

3- يساعد على زيادة التعاون بين الأفراد وزيادة معدلات الإنتاج؛ لأنه يمنحهم القدرة على تخفيض الصعوبات والإبداع في التحديات،

رابعاً: أساس التفكير الإيجابي:

- القدرة على المرءة واستخدام أكبر قدر ممكن من الموارد والمهارات لتحقيق هدف ما، ومستوى أداء أعلى.

- يعتمد على الصورة الذاتية للشخص عن نفسه، ومجموعة الصفات الإيجابية لديه.

- يتحول كل ما يفكر فيه، وكل ما يعتقد إلى حقيقة واقعية إذا تم مزجه بالمشاعر.

- كلما زاد اندماج الفكر مع المشاعر زادت قوة الاعتقاد لدى الفرد، الأمر الذي يؤثر على سلوكه.

خامساً: أنماط التفكير الإيجابي:

1- التفاؤل:

وتعتمد على استخدام نقاط القوة التي يتمتع بها الفرد للحصول على اشباعات متنوعة في مجالات الحياة الرئيسية كالأسرة والعمل والحب...

3- الحياة ذات المعنى: تتضمن استخدام الفرد لقوى والمواهب الخاصة به، وتسخير ذلك في خدمة أهداف مهمة بالنسبة له.

الدرس الثالث الرضا عن الحياة

أولاً: معنى الرضا عن الحياة:

- يعد الرضا عن الحياة مؤشراً مهمًا من مؤشرات الصحة النفسية السوية؟ لأنه يشكل المكون الذاتي الذي يعبر عن تحمس الفرد للحياة، والإقبال عليها وعن تقديره لحياته ككل.

- الدرجة التي يقيم بها الشخص تقييمًا إيجابياً للنوعية الشاملة لحياته ككل.

- حالة عقلية تتمثل في تقييم شيء ما، ويشير إلى كل من الاستمتاع والاطمئنان ليشمل التقييم المعرفي والوجداني

ثانياً: النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

نظريّة الأهداف: تربط الرضا عن الحياة بمدى تحقيق الفرد للأهداف التي وضعها.

- إذا فشل في تحقيقها قد تكون ذات تأثير سلبي وغير مرغوب وتؤثر على رضا الفرد عن حياته.

2- نظرية الخبرات السارة: فترى بأن الفرد يمكن أن يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة.

- وليس الظروف هي نفسها مصدر الرضا (فسر) بل يتوقف على طبيعة الفرد ومدى إدراكه للخبرة السارة في هذه الظروف.

3- نظرية المقارنة الاجتماعية: تعتمد على مقارنة الفرد لإنجازاته وما حققه مع إنجازات الآخرين.

- في حال رضاه عن تلك المقارنة يشعر بتقدير الذات والسعادة، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

4- نظرية الفجوة: تربط الرضا عن الحياة بالتوافق بين طموحات الفرد وأمكاناته.

الفرد يرضي عن حياته إن كانت إنجازاته تتحقق طموحاته

5- اتجاه السمة الشخصية: الرضا عن الحياة سمة شخصية لدى الفرد وميل ثابت لإدراك الأحداث بطريقة إيجابية.

ثالثاً: المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

- **الهباء الشخصي:** هو تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجودانية.

- هو مفهوم شامل يتضمن خبرة الانفعالات السارة، فيرتبط بالانفعال الإيجابي ويتمثل تقويم الفرد للرضا العام عن الحياة.

- **السعادة:** حالة وجودانية، الرضا عن الحياة إصدار حكم معرفي.

- **جودة الحياة:** يعتبر الرضا عن الحياة مؤشراً مهماً على جودة الحياة.

- هو يعتبر مع القدرة على رعاية الذات والاستفادة من المصادر البيئية المتاحة وتوظيفها بشكل إيجابي مكونات جودة الحياة.

رابعاً: أبعاد الرضا عن الحياة:

1- تقبل الذات: يقصد به تحقيق أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانيات، والاتجاه التجريبي نحو الذات.

2- الاستقلالية: القدرة على تقدير مصير الذات، والاعتماد على الذات والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.

3- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: التي تقوم على الثقة والمودة، والقدرة على التواصل معهم.

أ- السعادة الملموسة: تسمى بالإحساس الإيجابي الذي يختبره الأفراد في حياتهم من خلال ما يمتلكونه.

ثالثاً: مصادر السعادة:

- وضع علماء النفس مصادر السعادة وقاموا بتصنيفها إلى مصادر شخصية ومصادر اجتماعية.

مصادر السعادة الشخصية:

الصحّة، الثقة بالنفس، النجاح الدراسي والمهني، وجود أهداف محددة.

مصادر السعادة الاجتماعية: الجو الأسري الإيجابي - وجود أصدقاء في حياة الشخص. أنشطة الفراغ

- ولكي تتكامل الرواية حول سعادة الفرد يجب التركيز على عوامل أخرى بجانب المصادر التي تتحققها ومن بينها:

1- نوعية الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها في الحياة. 2- مكانته بين أقرانه. 3- مراحل النمو المختلفة له

السعادة ذات طبيعة معقدة (فسر) أي ليس من السهل تمنع عدد كبير من الأفراد بها؟ (علل) لأنها ترجع إلى التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والت الثقافية الكثيرة والمتألقة ذات التأثير الواضح في حياة الإنسان من مختلف النواحي.

رابعاً: نظريات السعادة:

ظهرت عدة نظريات حاولت تقديم تفسير للشعور بالسعادة، بعضها اعتمد وجهات نظر **فلسفية** وبعضها اعتمد وجهات نظر **بيولوجية** و**فيزيولوجية** وأخرى اعتمدت وجهات نظر **نفسية** و**اجتماعية** .. ومن أبرزها :

نظريّة الرغبة: تقوم هذه النظرية على افتراض مفاده أن الناس يقضون الوقت ويدخلون الجهد من أجل تحقيق وإشباع رغباتهم، وتصنف الرغبات وفق هذه النظرية إلى:

- **رغبات داخلية:** تتضمن رغبة الشخص في شيء ما لذاته .. كسماع الفرد للموسيقا رغبة بالاستماع لا لشيء آخر.

- **رغبات خارجية:** يؤمن الفرد بأن اشباعها سيكون وسيلة لإشباع رغبة أخرى.. كرغبة الشخص بالمال لأنّه وسيلة لشراء السيارة التي يرغب بها.

- **رغبات خارجية كثيرة:** يؤمن الشخص بأن اشباعها سيشكل الاشباع الكامل لرغبة أخرى.. كرغبة الشخص في الحصول على جائزة؛ لأن ذلك سيشكل اشباع كامل لرغبته في أن يكون مشهوراً لدى الناس الآخرين.

- **رغبات خارجية جزئية:** يؤمن الشخص بأن اشباعها سيكون حالة إشباع جزئي لموضوع رغبة أخرى ... كرغبة الشخص في الحصول على سلسلة كتب والتي ستكون جزء من المكتبة التي يريد اقتنائها.

نظريّة السعادة المنشودة:

تُنقَّم هذه النظرية السعادة إلى ثلاثة مكونات: **الحياة السارة**، **الحياة المليئة بالالتزامات**، **والحياة ذات المعنى**

1- الحياة السارة: تتضمن هذه الحياة نجاح الفرد في السعي الإيجابي تجاه الماضي والمستقبل والحفظ عليه قدر المستطاع، وتعلم المهارات التي تزيد من شدة وتكرار ومرة الانفعالات الإيجابية وخفض السلبية منها.

2- الحياة المليئة بالالتزامات: تتضمن التزامات الفرد المتواترة سواء أكانت في مجال العمل أو العلاقات الشخصية.

2- مرننة ومتطوره؟ تغير بممرور الوقت واختلاف المجتمعات وحسب احتياجات المجتمع.

3- عامة؟ تتجلى في سلوك الأفراد بأشكال مختلفة مرتبطة بخصوصيات تنشئهم.

4- إلزامية؟ لأنها تحمل طابع الالزام للأفراد وتوجه سلوكهم.

5- مكتسبة؟ إذ يتعلّمها الأفراد وتتوارثها الأجيال عن طريق التقليد والقدوة الحسنة والتعلم.

ثالثاً: مصادر اكتساب القيم الاجتماعية:

أولاً: الأسرة:

- تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى للفرد ويقع على عائقها العباء الأكبر في التنشئة الاجتماعية وغرس القيم.

- هي المستفيد الأكبر من تبني أفرادها لهذه القيم وتطبيقها، وهي المتضرر الأكبر من ابتعادهم عنها.

- توجد أسر تأخذ بتعزيز القيم الاجتماعية لدى أبنائها بأسلوب:

أ- القدوة الحسنة ، تجعل القيم الاجتماعية أكثر رسوحاً.

ب- الوعظ دون القدوة الحسنة، يؤدي على إضعاف مصداقية الأسرة.

ثانياً: المدرسة:

- مؤسسة تربوية اجتماعية تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية.

- تسمح عبر علاقاتها مع الأسرة بإدماج التلاميذ في المجتمع، ومساعدتهم على تمثيل القيم الاجتماعية التي يتبنّاها المجتمع.

- تضافر جهود المعلمين والمناهج والزماء في هذه العملية.

رابعاً: وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع:

أ- بالنسبة للفرد:

1- تلعب القيم دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد.

2- تعطي القيم الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه.

3- تحقق للفرد الإحساس بالأمان؟ لأنّه عندما يتمثل هذه القيم يجدو محبوّباً ويحظى بمكانة اجتماعية.

4- تساعد على فهم الآخرين من حوله وتكوين علاقات اجتماعية إنسانية.

ب- بالنسبة للمجتمع:

1- تحافظ القيم على ترابط وتماسك المجتمع، وتعطيه طابعاً متميّزاً عن غيره من المجتمعات.

2- تشكل ركيزة أساسية تميز ثقافة المجتمع، وتساعده على مواجة التغيرات الاجتماعية.

3- تحمي المجتمع من الأنانية والتصرفات غير المسؤولة.

4- تجعل سلوك الجماعة عملاً إنسانياً يسعى إلى رُقي المجتمع.

الدرس الثاني الاندماج الاجتماعي

أولاً- الاندماج الاجتماعي: من الضروري أن تندمج كل فئات المجتمع في كيان واحد؟ لتقديم صورة للتسامح الفكري واحترام حق الآخر في الاختلاف بما يضمن حقوق الإنسان بشكل عام.

الاندماج الاجتماعي: القدرة على التغيير والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة، والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية.

هذا لا يعني عدم وجود اختلافات ثقافية وفكرية بين أفراد المجتمع؟(فسر) وإنما يعني أنه مع وجود هذه الاختلافات بينهم فالأفراد يتّفون على العيش معاً بما يحدّ من الصراع بينهم، ثانياً:

طبيعة الاندماج الاجتماعي: الاندماج الاجتماعي مفهوم

4- النمو الشخصي: وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وامكانياته الشخصية

5- أهداف الحياة: يكون للفرد هدف في الحياة ورؤيه توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة

6- الكفاءة الбинية: اختيار وتخيل البيانات المناسبة والمرنة الشخصية أثناء التواجد في السياقات الбинية.

رابعاً: أبعاد الرضا عن الحياة:

يشير بعض الباحثين إلى ستة أبعاد للرضا عن الحياة وهي:

7- **تقبل الذات:** يقصد به تحقيق أقصى مدى تسامح به القدرات والإمكانات، والاتجاه التجريبي نحو الذات.

8- **الاستقلالية:** تشير إلى القدرة على تقدير مصير الذات، والاعتماد على الذات والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.

9- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين:** التي تقوم على الثقة والمودة، والقدرة على التواصل معهم.

10- **النمو الشخصي:** وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وامكانياته الشخصية لإثراء حياته

11- **أهداف الحياة:** وتعني أن يكون للفرد هدف في الحياة ورؤيه توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار.

12- **الكفاءة الбинية:** اختيار وتخيل البيانات المناسبة والمرنة الشخصية أثناء التواجد في السياقات الбинية.

خامساً: عوامل الرضا عن الحياة:

ومن أبرز هذه العوامل:

1- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.

2- أن يدرك الخبرات السارة التي تُمتعه وُسره.

3- أن يتحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

4- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته، كي لا يتعرض للإحباط كثيراً.

الدرس الرابع تحليل نص الحياة الإيجابية

وحدة علم الاجتماع

الدرس الأول القيمة الاجتماعية

أولاً: معنى القيمة الاجتماعية:

- هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ التي تعمل على توجيه سلوك الفرد وضبطه وتنظيم علاقاته بالمجتمع

- القيم الاجتماعية من الركائز الأساسية التي تبني عليها المجتمعات؟ لأنها جزء من ثقافة المجتمع في مرحلة تاريخية

ثانياً: أنواع القيم الاجتماعية: (المحبة، التسامح، الانتماء للوطن، التعاون، الأمانة).

ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية:

1- معيارية؟ تعبّر عن قيم المجتمع الأخلاقية الذي يلزم الأفراد ببنائها.

- إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة ومنع التجاوزات المخالفة للقانون ومعاقبة أصحابها.
- الارتكاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع.

- إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات.

ثالثاً: أنواع الضبط الاجتماعي:

الضبط الداخلي: ينبع من داخل الإنسان ك(القيم والعادات والمعايير) التي اكتسبها من الثقافة السائدة في مجتمعه. وتتولى المؤسسات الاجتماعية ك(الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام) تدعيمه.

الضبط الخارجي: يتمثل في (القوانين والتشريعات) التي تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد. وتتولى (مؤسسات الدولة الرسمية) تدعيمه.

رابعاً: وسائل الضبط الاجتماعي

1- القانون:

- يعد القانون أداة مخصصة ومحددة تحديداً دقيقاً يستخدمها المجتمع لضبط الإنسان الذي يتميز بأنه مدنى بالطبع.

- ينظم حياة الأفراد ويجعلهم يسيرون وفقه في هيئة اجتماعية يترتب على مخالفتها جزاء، لهذا على الأفراد الامتثال له.

- وسيلة أكثر دقة وحيوية وموضوعية وتنظيمية؟ لأنه يعتمد على عنصر التعميم والتجرير (فسر) لأنه لا يخاطب أفراد المجتمع بأسمائهم وصفاتهم وإنما يخاطبهم بأعمالهم وأنشطتهم الاجتماعية.

2- الغرف:

- عبارة عن مجموعة من الأفكار والأراء والمعتقدات تنشأ داخل الجماعة عن طريق التفاعل الاجتماعي بينهم.

- هو القانون غير المكتوب للشعوب البدائية والقديمة قبل اختراع الكتابة وتحوله إلى قانون.

- يعمل العرف على تنظيم حياة الناس وتوجيهها إلى طرائق معينة من السلوك الاجتماعي.

- وللعرف تأثير فعال في مجال الوقاية من الانحرافات والسلوكيات غير السوية.

- ففي حالة خروج الأفراد على آليات الضبط العرفية يُوقع عليهم عقوبات معنية: (الوصم الاجتماعي).

3- الرأي العام:

- هو اجماع مجموعة من الأفراد على حكم موجه نحو أي فعل سواء كان مقبولاً أو مستهجنًا.

- وللرأي العام أهمية كبيرة في توجيه سلوك أفراد المجتمع؟ لأنه يمتاز بالدلوام والاستقرار ويحمي السلام الاجتماعي من خلال فرض المطالب الخلقية.

- هو مَن؟ لأنه يتشكل وفقاً للظروف والأحوال والهدف الأساسي الذي يتبعه، ويضع في اعتباره تغيير هذه الظروف.

4- التربية:

- ترتبط التربية بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً لأنها الأساس الذي ثبّنى عليه قيم المجتمع ومثله العليا وأهدافه.

- مهمة وضرورية وحيوية للغاية؟ لأنها تشمل حياة الفرد من الطفولة والرشد سواء على نطاق الأسرة أو الوسائل التربوية.

- تسهم في عملية تزويد الأجيال بقيم المجتمع وأنماط سلوكه.

الدرس الرابع

الظاهرة الاجتماعية

أولاً: معنى الظاهرة الاجتماعية:

ينشئه كل مجتمع وكل جماعة؟ بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معاً.

التضامن الاجتماعي: شبكة من الروابط الاجتماعية التي تشجّع أفراد المجتمع إلى بعضهم البعض.

تضامن (طبيعي عفوي) يناسب الفرد إلى الجماعة الأولية والقبلية.

تضامن (العضوبي): نتيجة تقسيم العمل الاجتماعي حيث تبرز أهمية الفرد وتنشأ المصالح الاقتصادية.

التكيف الاجتماعي: الآيات لانخراط الفرد داخل الجماعة والمشاركة في قيمها وموافقها وآرائها.

الاندماج الاجتماعي: هو مجموعة التدابير التي يتبنّاها المجتمع وأفراده لقبول عضو جديد في صفوفه.

ويجب أن يكون شاملًا متكتملاً؟ لأنه لا يمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى آخر.

رابعاً: ظواهر الاندماج الاجتماعي السليم:

1- **الراحة النفسية:** يمتلك الفرد المندمج القدرة على مواجهة المشكلات التي تشكّل عائق أمام اندماجه (الاكتئاب). فيصل إلى "الراحة النفسية" التي تعد مؤشرًا للاندماج الاجتماعي.

- لا يعني الاندماج إلا يصادف الفرد أي عقبات تقف في طريق إشباع حاجاته المختلفة (فسر) لأن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات في حياته اليومية وحلّها بطريقة ترضيه وترضي المجتمع.

2- **الكافية في العمل:** تعتبر قدرة الفرد على العمل والانتاج دليلاً على اندماجه في محيط عمله؟ لأن الفرد الذي يزاول العمل الذي يُكفل به ويستغل قدراته يحقق الرضا والسعادة ويتوافق مع المجتمع.

لكي تتحقق من اندماج الفرد مع عمله يجب النظر إلى كفاية إنتاجه؛ فإذا كانت عالية وبفاءة كان مندمجاً في عمله.

خامساً: أهمية الاندماج الاجتماعي:

- يسعى الفرد إلى الاندماج بالمجتمع من أجل تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

- فالاندماج الاجتماعي عملية طرفاها الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وهو يتبادلان التأثير والتأثير.

- يستطيع الفرد أن يغير من المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها، لكي تصبح أكثر ملائمة لمطالبه.

- وأن يعدل من تلك المطالبات أو الحاجات لكي يوائم بينها وبين هذه المؤثرات.

- الإنسان في تفاعله مع البيئة مضططر للقيام بأحد الدورين، إما أن يغير سلوكه أو أن يغير من بيئته الاجتماعية

الدرس الثالث

أولاً: مفهوم الضبط الاجتماعي

- هو الفورة التي يمارسها المجتمع على أفراده القيام بأدوارهم وتحقيق أهدافهم وفق المعايير السائدة المنظمة لحركة الأفراد ضمن دائرة القانون والقيم والعادات والتقاليد والأعراف.

- بعد إحدى الطرائف للإشراف على سلوك الأفراد وتفكيرهم حرضاً على سلامة البناء الاجتماعي ونظمها.

- ويمكن اعتبار التنشئة الاجتماعية المصدر اللازم للضبط الاجتماعي.

ثانياً: أهداف الضبط الاجتماعي:

- العمل على تحقيق الامتثال لمعايير الجماعة الاجتماعية، والمحافظة على التضامن بين أفرادها لتضامن تماسكها.

- الظاهرة الاجتماعية مركبة؟ لأنه من الصعب التحكم في المواقف الاجتماعية والسلوكية التي تشكلها.
 - الظواهر الاجتماعية كيفية؟ لأنه تغير صورها باستمرار وترتبط بزمان ومكان معين وتتعدد بطبيعة الجماعة.
 - تتأثر دراسة الظاهرة الاجتماعية بأراء الباحث واتجاهاته.
 - وفي الطرف المقابل لهذا الرأي عمل دور كهابيم على فهم الظاهرة الاجتماعية ودراستها تجريبياً.
 - ذلك عن طريق تحديد العوامل التي تتحكم فيها ووضع الفروض والتأكد منها بالتجربة للوصول لصياغة القوانين.
- سادساً: ظواهر اجتماعية معاصرة:**
- دمج ذوي الهمم في المجتمع:** يوفر المجتمع المعاصر سبل الرعاية الاجتماعية لأصحاب الهمم.
- لأن تعمل مؤسساته على تمكينهم ودمجهم في المجتمع من خلال حمايتهم وتأمين الحياة الكريمة لهم.
 - ويتم ذلك عن طريق مبادرات وبرامج مدروسة ترمي إلى مراعاة الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة.
- العنف الأسري:** ويقصد به إلحاق الأذى بأحد أفراد الأسرة باستخدام القوة المادية أو المعنوية بطريقة غير مشروعة.
- ازدادت في الآونة الأخيرة حالات العنف الأسري بشكل ملحوظ و مباشر،

وحدة المجتمع المعاصر

الدروس الأولى

الصداقه و الشباب

- أولاً: معنى الصداقه:**
- هي علاقة اجتماعية تربط بين شخصين أو أكثر، تقوم على أساس التعاون. تقريرها الألفة والثقة متبادلة.
 - يعرف مسكويه الصداقه على أنها نوع من المحبة إلا أنها أخصّ منها وهي المودة بعينها.
- هناك عدة عوامل تساهُم في تكوين الصداقه ومن أبرزها:
- التشابه: يقود التشابه في العادات والقيم والاتجاهات إلى نشوء الصداقات بين الأفراد.
 - الأهداف المشتركة: تدفع الأفراد إلى الاعتماد على بعضهم لتحقيق الأهداف المشتركة التي يسعون إليها.
 - الاقتران: يرتبط الفرد دائمًا مع مجموعة من الأفراد المحبيين به، في المدرسة والعمل ويقيم الصداقات معهم،

- ثانيًا: الصداقه والزمالة:**
- تتتنوع العلاقات الاجتماعية، وتوصف بعض تلك العلاقات بـ الصداقه عندما تتتوفر المشاركة الشخصية والحب.
 - **الزمالة:** علاقه الأقل من حيث التفاعل ، وتسمي معارف اجتماعية، يغلب عليها المشاركة بالأنشطة مثل زملاء الدراسة.
 - العلاقة بين الأصدقاء لها طابع العلاقة الشخصية. بينما علاقات الزملاء يغلب عليها التوجه للنشاط والمهام العملية.
 - الصداقه في مراحلها العليا تقوم على المساندة ودعم الثقة بالنفس والإفصاح عن الذات
 - **الزمالة** هي علاقه رسميه تمنح الشعور بالرفقة وتجنب الوحدة.

- ثالثًا: أنواع الصداقه:**
- 1- صداقه المنفعه: صداقه عَرَضية؟ لأن هدفها: نيل منفعة ما وتنقطع عندما تتحققها ولا تدوم طويلاً. صداقه أصحاب النفوذ.

- يختلف علماء الاجتماع في تحديد معنى الظاهرة الاجتماعية؟
- بعًا لاختلاف الاتجاهات الفكرية التي ينتمي إليها كل منهم.
- الظاهرة الاجتماعية سلوك اجتماعي يمارسه الناس في المجتمع.
- مجموعة من القواعد والاتجاهات العامة التي يتبعها أفراد المجتمع، والتي تنظم حياتهم.
- ويرى أميل دوركهایم أن **الظاهرة الاجتماعية** هي كل سلوك يتشكل بين أفراد المجتمع بأكمله.

ثانيًا: الفرق بين الظاهرة والمشكلة الاجتماعية:

- تبدأ الظاهرة في المجتمع وتنشر من خلال عناصرها الإيجابية وعناصرها السلبية.
- فإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات وهي غير ملموسة فإنها تصبح قضية اجتماعية (كارثة).
- وإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات ولم تكن ملموسة فإن الظاهرة الاجتماعية تصبح مشكلة اجتماعية (كارإدمان).
- **تعريف المشكلة الاجتماعية:** حالة من عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية مما يدفع الأفراد إلى علاج هذا التهديد.

ويطلق على الظاهرة الاجتماعية أنها مشكلة اجتماعية في حال تحقيقها لعدد من الشروط، هي:

- 1- أن تكون الظاهرة سلبية ومروضة من قبل أفراد المجتمع.
- 2- أن توثر الظاهرة السلبية في عدد كبير من أفراد المجتمع.
- 3- أن تعبر الظاهرة السلبية عن تصرف جماعي وليس فردي.
- 4- أن يشعر أفراد المجتمع بضرورة التخلص من هذه الظاهرة السلبية بأي طريقة كانت.

- ثالثًا: جوانب الظاهرة الاجتماعية:**
- الجانب الثقافي:** تلعب الثقافة دور في تكوين الظاهرة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية (الثقافة والشخصية)
- الجانب الاجتماعي:** عادات، تقاليد، قيم، معايير (سيادة سلطة المجتمع على الأفراد والمؤسسات الأخرى كافة)
- الجانب الشخصي:** السلوكي والنفسي للفرد

رابعاً: خصائص الظاهرة الاجتماعية

- 1- جماعية؟ صادرة عن الجماعة، ومتصلة بسلوكهم الجماعي، ولا تخص فردًا بعينه.
- 2- غير مرتبطة بالتفكير أو الإدراك؟ لأن الفرد لا يلجأ للتفكير قبل السلوك وفقاً لذلك للظاهرة، ولا ينتظر حتى يدركها، بل يتصرف وفقاً لها بشكل تلقائي.
- 3- الطابع الإنساني؟ لأن الظاهرة الاجتماعية تخص مجتمع الإنسان وحده دون غيره من التجمعات الأخرى.
- 4- ملزمة: الفرد يمارسها أسوة بغيره من الأفراد، وأن الخروج عنها قد ييدو مستغرباً.
- 5- عناصرها مترابطة؟ لأن العناصر المكونة لها متصلة ببعضها ك(المعتقدات والمهارات الاجتماعية).

خامساً: دراسة الظاهرة الاجتماعية:

- استخدام المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية يوجب على عالم الاجتماع تطبيق المنهج التجريبي على ظواهر المجتمع لدراساتها، ولكن ذلك يواجه عدة عوائق أو مشكلات منها:

1. خوف الأفراد من الالتزام نحو المؤسسة.
2. قوة الضغط الوظيفي والزماني المتزايد في ظل إنخفاض مستوى المعيشة.

3. قلة الخبرة أو المعرفة بالعمل التطوعي من جانب،
4. تعارض النشاط التطوعي مع وقت الراغبين في التطوع.
5. خوف بعض الجمعيات والمؤسسات من عدم التزام المتطوعين بالأعمال التي تسد إليهم.

الدرس الثالث الإرشاد الاجتماعي أولاً: الخدمة الاجتماعية:

- مهنة إنسانية تستهدف الإنسان لمساعدته على التوافق الاجتماعي.

- تقوم على أساس علمية تكون أكثر قدرة على فهم الإنسان ومساعدته في إطار علمي.

- تعتمد على مهارات مهنية؟ لترشد الفرد إرشاداً اجتماعياً يجعله متواافقاً مع الآخرين والبيئة، مما ينعكس على توافقه النفسي.

- هي أسلوب فني؟ يحتاج مهارة في العمل بين المرشد والمسترشد.

- يعتمد خطوات منتظمة تمتاز بالمشاركة والتفاعل.

- كما يهدف إلى مساعدة الفرد من خلال تلك العلاقة المهنية التي تحكمها مبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: معنى الإرشاد الاجتماعي:

- الإرشاد الاجتماعي عملية أساسية يقوم بها المرشد الاجتماعي في عمله مع الأفراد والأسر.

- وتقوم على أساس علمية ومهارة في الأداء المهني.

- تهدف إلى مساعدة الأفراد على استخدام قدراتهم؟ ليكونوا أكثر إيجابية في تعاملهم مع البيئة ومواجهة مشكلاتهم.

- وتعمل في إطار أساس مبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

- ويشير مفهوم الإرشاد الاجتماعي إلى أنه: التأثير الإيجابي في شخصية المسترشد والظروف البيئية المحيطة به (فس) لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية وضمان تحقيق الاستقرار في حدود الإمكانيات المتاحة.

ثالثاً: خصائص الإرشاد الاجتماعي:

- 1- عملية تقوم على أساس التفاعل بين المرشد الاجتماعي و المسترشد .

- 2- لا يقتصر عمل المرشد الاجتماعي على التعامل مع المشكلات أو الأزمات فقط؟ لأنه يعمل أيضاً في إطار إنساني وواقعي، فالإرشاد الاجتماعي أسلوب تطبيقي للمعارف العلمية أي يعتمد على الممارسة المهنية.

- 3- يمارس الإرشاد الاجتماعي من خلال مؤسسات أولية أو ثانوية، في مجالات متعددة. مثل المجال المدرسي، والمجال الأسري، ومجال العمل مع الفئات الخاصة مثل الأحداث والإدمان.

- 4- يعتبر الإرشاد الاجتماعي عملية مساعدة الفرد على التوافق نفسياً واجتماعياً في مجالات الحياة المختلفة.

- 4- يستخدم المرشد الاجتماعي (المقابلة) بشكل أساسى كأسلوب من أساليب دراسة العميل بالإضافة إلى أساليب أخرى مثل المكاتبات أو الاتصالات التلفونية والزيارة المنزليه أو المؤسسية.

رابعاً: أهداف الإرشاد الاجتماعي:

- 2- صدقة التسلية: تتكون وتزول بسرعة؟ لأن هدفها: الحصول على متعة أو لذة ما من صدقة أشخاص يُثيرون البهجة.

- 3- صدقة الفضيلة: أفضل أنواع الصدقة واكثرها استقراراً وتتوم طويلاً؟ لأنها تأسس على أساس أخلاقي بعيداً عن المنفعة والمعنة. وتقوم على الاحترام والمحبة للصديق.

رابعاً: أهمية الصدقة:

- تسهم الصدقة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي للشخص من خلال نقطتين هما:

- أ- الحد من مشاعر الوحدة: من خلال تحقيق حد أدنى من التفاعل الاجتماعي والارتباط الوجداني. عبر عدة وسائل:

- 1- السعي إلى الأفضل: يميل الأفراد لعقد مقارنات اجتماعية بينهم وبين أقرانهم؛ من أجل تحسين أدائهم.

- 2- الإخلاص عن الذات: يعبر الفرد عن ذاته عبر التواصل مع الأصدقاء الذين يشاطرونهم الطموحات.

- 3- المساعدة الاجتماعية: الصديق أهم مصدر للمساندة (المساعدة - النصح - التوجيه) وهي على نوعين: أ- مساندة مادية في مستلزمات الحياة ب- مساندة معنوية تعزيز الثقة بالنفس.

- 4- المشاركة بالمبول والاهتمامات الشخصية: بما تقدمه من أثر إيجابي في تقوية المشاعر الإيجابية وتفعيل روح المرح.

أ- التشابة الاجتماعية:

- المساعدة على تطوير مهارات الاتصال مع الآخرين وإدارة حل الخلافات مع الأصدقاء لمواجهة صعوبات الحياة.

- من أهم وظائف الصدقة: أ- تعلم المهارات الاجتماعية بـ القدرة على المخاطبة والتعبير ج- التحصيل الدراسي.

الدرس الثاني العمل التطوعي

أولاً: مفهوم العمل التطوعي:

- العمل التطوعي هو الجهد الذي يقوم بها أفراد أو متخصصون في إنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم

- الشخص المتطوع هو الذي يضحى طواعية بالوقت والجهد والمال والمعلومات في سبيل أداء خدمة عامة

ثانياً: أشكال العمل التطوعي:

- الأولى: السلوك التطوعي (غير المقصود): هو مجموعة التصرفات التي تتطابق عليها شروط العمل التطوعي ولكنها تأتي استجابة لطرف طارئ.

- الثاني: الفعل التطوعي (المقصود): هو نتيجة تفكير وهو الممارسات التطوعية الناتجة عن الاعتقاد بأهمية هذا العمل.

ثالثاً: وظائف العمل التطوعي

- 1- تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة وتوسيعها.

- 2- توفير خدمات جديدة ربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها،

- 3- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة.

رابعاً: دوافع العمل التطوعي:

- 1- الرغبة في تحقيق الذات ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان.

- 2- الاستفادة من وقت الفراغ.

- 3- ارتفاع درجة المسؤولية الاجتماعية.

- 4- الحاجة للاتصال بالأ الآخرين بالانضمام لأعمال التطوع.

- 5- الرغبة في التعلم واكتساب المعارف والنمو الشخصي.

خامساً: معوقات العمل التطوعي:

ثالثاً: التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على المجتمع:

- 1- لا تتفاك عن عرض صور ومشاهد العنف التي اعتاد الإنسان المعاصر رؤيتها في حياته اليومية.
 - 2- تسعى إلى تحقيق ما يسمى بـ (السبق الإعلامي) لكن على حساب نشر الحقيقة؟ لأنها تتسرع في نشر المعلومات فتخوض فيما لا تعلم.
 - 3- تشجع الروح الاستهلاكية من خلال تكوين عادات شرائية.
 - 4- سلبية المشاهد حيث يصبح الإنسان متنقي للأفكار دون نقد.
- رابعاً: الإعلام في المجتمع المعاصر (شبكات التواصل الاجتماعي):**
- كانت وسائل الإعلام التقليدية ترسل الأخبار والرسائل الإعلامية للمتنقي.
 - اليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي (تفاعلية)؟ أي تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل بحيث تتغير الأدوار خافت موقع التواصل عبر الشبكة (مجتمع افتراضياً الكترونياً) يجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة.
 - لكنها حملت عدة مخاطر كـ (اختراق الخصوصية والتطفل على الأشخاص وضياع الوقت).

خامساً: أخلاقيات الإعلام: وتعتمد على عدة أسس،

- 1- التأهيل الإعلامي: إقامة دورات تدريبية للإعلاميين وإشراكهم في مناقشة القضايا المهمة وتقديرهم.
 - 2- تفعيل دور المجتمع المدني: مراقبة الحملات الإعلانية وإنشاء مراصد إعلامية ومشاركة الأكاديميين.
 - 3- التقييم: نقد وسائل الإعلام ومراقبة مضمونها.
 - 4- النزاهة: اعتماد الموضوعية وعرض جميع وجهات النظر.
 - 5- التفاعل: تبادل الأدوار مع الجمهور واحترام الكرامة
- أما أهم المبادئ الأخلاقية:**

- توخي مصلحة المجتمع.
- البحث عن الأخبار والأحداث المفيدة والمهمة - أن يتحلى بالنزاهة والحيادية - تحري الصدق والدقة.
- اعتماد حرية الفكر والرأي والتعبير - تجنب العبارات النابية - الدعوة للتضامن الاجتماعي - الموضوعية - احترام مصادر المعلومات - أن يخضع للتدريب لاكتساب الخبرة

- هو مساعدة الفرد على أداء أدواره الاجتماعية على أحسن وجه ممكن، ولكي يقوم الأخذائي بتحقيق هذا الهدف فإنه يقوم بتحقيق هدفين هما:

- A- مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي تعيقه
- B- التخفيف من حدة الضغوط الخارجية (البيئة) عليه.

مستويات عمل المرشد الاجتماعي

المستوى الأول: إحداث تعديل جذري في بعض صفات شخصية الفرد وظروف البيئة المحيطة به، ويعتبر هذا مستوى مثالي يصعب تحقيقه.

المستوى الثاني: إحداث تعديل نسيبي في سلوك الفرد والظروف البيئة المحيطة به، وهذا هدفاً عملياً واقعياً.

المستوى الثالث: إحداث تعديل نسيبي أو كلي في سلوك الفرد (دون الظروف البيئية المحيطة)،

ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين:

- A- إن شخصية العميل هي المسؤولة عن حدوث المشكلة.
- B- أو أنه يصعب التعامل مع الظروف البيئية المحيطة.

المستوى الرابع: إحداث تعديل جذري في الظروف البيئية المحيطة (دون) التعامل مع شخصية الفرد،

ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين:

- A- أن تكون الظروف البيئية المحيطة هي المسؤولة عن المشكلة.
- B- أو يصعب التعامل مع شخصية الفرد.

المستوى الخامس: تجميد الموقف: هنا لا يستطيع المرشد التعامل مع شخصية العميل أو ظروف البيئية المحيطة،

ويأخذ تجميد الموقف أحد الشكلين التاليين:

- A- تجميد موقف: أي لفترة محددة ثم يعود الأخذائي للعمل.
- B- تجميد نهائي: أي أن المشكلة قد استنفذت كل جهود المرشد والمؤسسة ولا طائل من العمل معها.

الدرس الثالث الإعلام والمجتمع

أولاً: معنى الإعلام:

- انتقال وتبادل المعلومات من فرد أو جماعة إلى أخرى عن طريق الكلام أو الإشارات أو وسائل التواصل الاجتماعي

البصرية	المعارض واللافتات والملصقات
الإلكترونية	الواقع الإخبارية الإلكتروني، وموقع التواصل الاجتماعي،
السمعية البصرية	السينما والتلفزيون، والمسرح والأفلام.
المطبوعة	الصحف والمجلات والكتب والنشرات.
السمعية	المذياع ومقاطع الصوت وأشرطة الكاسيت.

ثانياً: أهمية وسائل الإعلام:

- هي أحد العناصر المكونة للثقافة؟ لأنها عامل من عوامل اكتسابها وتساعد على التعبير عنها ونشرها.
- مكنت الفرد من القيام بوظيفة التثقيف وتطوير قدرات الشباب الثقافية وتوسيع دائرة معارفهم.
- تقدم للشباب أنواعاً مختلفة من السلوك حتى يستطيعوا الاندماج في المجتمع والتكيف معه.
- تساعد في خلق الجو الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق بث العلوم والفنون.